



جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية

تخصص: مالية مؤسسة

شعبة: علوم مالية ومحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات لنيل شهادة ماستر أكاديمي بعنوان:

أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي

دراسة حالة شركة سونلغاز فرع الطاقات المتجددة SER _ غرداية

تحت اشراف الدكتور:

لسلوس مبارك

تحت اشراف الدكتور المساعد:

بن جواد مسعود

من إعداد الطالبين:

موساوي عبد الرزاق

جعني محمد المهدي

السنة الجامعية: 2023/2022

إهداء

الحمد لله والصلاة والسلام على أشرف خلق الله وآله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين

إلى من أفضّلها على نفسي، ولم لا؛ فلقد ضحّت من أجلي

ولم تدّخر مجهدًا في سبيل إسعادي على الدوام

(أُمِّي الحبيبة).

نسير في دروب الحياة، ويبقى من يُسيطر على أذهاننا في كل مسلك نسلكه

صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة.

فلم يبخل عليّ طيلة حياته

(والدي العزيز).

إلى أساتذتي ومشايخي وأصدقائي، وجميع من وقفوا بجواري وساعدوني بكل ما يملكون، وفي

أصعدة كثيرة

أقدّم لكم هذا البحث، وأتمنى أن يجوز على رضاكم.



شكر وعرافان

الحمد لله والشكر لله سبحانه وتعالى على جميع نعمه وفضله الذي وفقنا وجمع شملنا وسدد خطانا لإتمام

هذا العمل المتواضع

في مثل هذه اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات

ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلا قليلاً

من الذكريات والصور تجمعنا برفاق كانوا إلى جانبنا

فواجب علينا شكرهم ونحن نخطو خطوتنا الأولى في غمار الحياة

نتقدم بأسمى عبارات التقدير والعرافان وأزكى معاني الشكر والامتنان إلى الأستاذ المشرف: لسوس

مبارك

وكل طاقم المالية والمحاسبة بجامعة غرداية

الذي تكرم بإشرافنا وأشعل شمعة في دروب عملنا وعلى صبره معنا في تقديم النصح والتوجيهات

والآراء النيرة طوال فترة الدراسة

ونخص بجزيل الشكر والعرافان إلى كل الأساتذة الأفاضل وكل من وقف على المنابر وأعطى من

حصيلة فكره لينير دربنا خير فلهم منا كل التقدير والاحترام

وإلى كل الذين رافقونا في مشوارنا الدراسي أساتذتنا

وكل طاقم تخصص مالية والمحاسبة بجامعة غرداية

ولا أنسى كل عمال شركة سونلغاز الطاقات المتجددة SER _ غارداية المدير إلى كل

العمال.

وفي الأخير نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد المساعدة في إنجاز هذا العمل من قريب أو

بعيد راجين من المولى عز وجل بأن نبلغ خاتمة جمدنا من الهدف المقصود

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحابه أجمعين والحمد لله رب العالمين.

الملخص :

تهدف دراستنا الحالية الى ابراز اثر تكنولوجيا المعلومات على الاداء المالي حيث اصبحت تكنولوجيا المعلومات من اهم العوامل الاساسية التي تسمح للمؤسسة للظهور بمكانة مرموقة في العالم الاقتصادي حيث تعد تكنولوجيا المعلومات هي لغة العصر الحديث لما لها من استراتيجيات وطرق تنمي الاداء المالي الذي يعتبر بدوره النقطة الاساسية في المؤسسة ومن هذا الاساس تطرقنا في دراستنا هذه الى معرفة تكنولوجيا المعلومات والاداء المالي والتوصل الى طبيعة العلاقة الحقيقية بينهم حيث قمنا بتسليط الضوء على مختلف المفاهيم النظرية لكل من تكنولوجيا المعلومات والاداء المالي وطبيعة العلاقة الجوهرية التي بينهم ولهذا قمنا بإجراء دراسة تحليلية في شركة سونلغاز فرع الطاقات المتجددة SER_غرداية كما تم ،وقد تم توزيع حوالي 50 استبيانا على العينة المختارة، وتم استرجاع جميع الاستمارات 2 منها غير مقبولة وذلك باستخدام برنامج spss في تحليل البيانات والاستمارات لعرض دراستنا بشكل توضيحي يسعى الى ادراج تكنولوجيا المعلومات كاداة بارزة في تأثيرها على الاداء المالي في المؤسسة حيث قمنا باستخدام المنهج الوصفي في الجانب النظري اما في الجانب التطبيقي المنهج التحليلي من خلال تصميم الاستبيان الصحيح في هذه الدراسة وكل هذا من اجل الوصول الى اغراض دراستنا الفعلية حيث يعتبر الهدف الاساسي في دراستنا هته هو أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي ومن خلال مايلي توصلنا الى مجموعة نتائج وهي :

تمتاز تكنولوجيا المعلومات باسرة في الانجاز الاعمال ولها كفاءة ودقة في ادائها مما يجعلها تقوم بتحسين الممتاز للاداء المالي في المؤسسة ،تقوم تكنولوجيا المعلومات بتسهيل التواصل بين الموظفين وعالم الاعمال بسرعة وفعالية كبيرة وهذا ينج عنه تبادل افكار الاقتصادية الصحيحة التي تنمي الاداء المالي،تقوم تكنولوجيا المعلومات بإزالة مشاكل الوقت والمسافة في الانشطة التجارية للمؤسسة وهذا يسهل عملية البيع والشراء عن طريق الأنترنت مما يساعد المؤسسة على تحقيق عوائد مالية كبيرة وتنمية الاداء المالي لها،وفي الخير توصلنا الى مجموعة من التوصيات التي تحصلنا عليها من خلال دراستنا الحالية وهي: تشجيع و تكثيف التكوين في ميدان التكنولوجيا الحديثة بمختلف المسائل المادية والبرمجية،توحيد جهود مسير المؤسسة في الخروج بقوائم مالية صحيحة دقيقة وذلك بإجراء دورات تدريبي في مجال تكنولوجيا المعلومات ،زيادة الثقافة بالاداء المالي من اجل فهم الصحيح للقوائم المالية للمؤسسة، السعي الى استخدام تكنولوجيا المعلومات في تكوين اداء المالي للمؤسسة وذلك عن طريق استخدام استراتيجيات وادوات تكنولوجيا المعلومات في دراسة الاداء المالي وتحليله والعمل على تحسينه في المؤسسة الاقتصادية.

الكلمات المفتاحية:

تكنولوجيا المعلومات، قوائم مالية، الأداء المالي، تقييم الأداء المالي.

Summary:

Our current study aims to highlight the impact of information technology on financial performance, as information technology has become one of the most important basic factors that allows an organization to gain a prominent position in the economic world, as information technology is the language of the modern era because of its strategies and methods that develop financial performance, which in turn is considered the basic point in The institution, and on this basis, in this study, we addressed the knowledge of information technology and financial performance and reached the nature of the true relationship between them, as we shed light on the various theoretical concepts of both information technology and financial performance and the nature of the fundamental relationship that exists between them. For this reason, we conducted an analytical study in the Sonelgaz Company, Renewable Energy Branch. SER_Ghardaia As was done, about 50 questionnaires were distributed to the selected sample, and all questionnaires were retrieved, 2 of which were unacceptable. This was done by using the SPSS program in analyzing the data and questionnaires to present our study in an illustrative manner that seeks to include information technology as a prominent tool in its impact on the financial performance of the institution, as we used the approach The descriptive in the theoretical side, while in the applied side the analytical approach through designing the correct questionnaire in this study and all of this in order to reach the purposes of our actual study, as the primary goal in this study is the impact of the use of information technology on financial performance and through the following we arrived at a set of results, which are :

:

Information technology is characterized by the speed in completing work and its efficiency and accuracy in its performance, which makes it an excellent improvement to the financial performance of the organization. Information technology facilitates communication between employees and the business

world with great speed and effectiveness, and this results in the exchange of correct economic ideas that develop financial performance. Information technology removes... The problems of time and distance in the institution's commercial activities, and this facilitates the process of buying and selling via the Internet, which helps the institution achieve great financial returns and develop its financial performance. In good news, we have reached a set of recommendations that we obtained through our current study, which are: Encouraging and intensifying training in the field Modern technology in various physical and programming issues, unifying the efforts of the institution's path to produce correct and accurate financial statements by conducting training courses in the field of information technology, increasing the culture of financial performance in order to correctly understand the institution's financial statements, seeking to use information technology in shaping the institution's financial performance by By using information technology strategies and tools to study, analyze, and work to improve financial performance in the economic institution.

key words:

Information technology, financial statements, financial performance, evaluating financial performance.

فهرس المحتويات :

| الصفحة | العنوان |
|---------|---|
| | الملخص |
| | فهرس المحتويات |
| | قائمة الجداول والأشكال |
| | قائمة الملاحق |
| أ الى د | المقدمة |
| 06 | الفصل الأول: الادبيات النظرية للدراسة والدراسات السابقة |
| 07 | المبحث الاول: الاطار النظري للدراسة |
| 07 | المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات |
| 07 | الفرع الاول:مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات |
| 10 | الفرع الثاني: تعريف تكنولوجيا المعلومات ومكوناتها |
| 18 | الفرع الثالث: أهداف ومزايا تطبيق تكنولوجيا المعلومات |
| 20 | المطلب الثاني: تقييم الاداء |
| 20 | الفرع الاول: مفهوم وتقييم الاداء في المؤسسة |
| 20 | الفرع الثاني: اهمية واهداف تقييم الاداء |
| 22 | الفرع الثالث: مصادر ومعايير ومؤشرات التقليدية والحديثة لتقييم الاداء المالي |
| 31 | المبحث الثاني: الدراسات السابقة |
| 31 | المطلب الاول: الدراسات العربية |
| 38 | المطلب الثاني : الدراسات الاجنبية |
| 41 | المطلب الثالث :اوجه التشابه بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة |
| 45 | المطلب الرابع: تشخيص الدراسات السابقة وعلاقتها بموضوع الدراسة |
| 46 | خلاصة الفصل |

| | |
|----|---|
| 48 | الفصل الثاني: دراسة حالة شركة سونلغاز فرع الطاقات المتجددة |
| 48 | المبحث الاول: لمحة عن شركة سونلغاز فرع الطاقات المتجددة |
| 50 | المطلب الاول: تقديم شركة سونلغاز فرع الطاقات المتجددة |
| 52 | المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي ومهام سونلغاز فرع الطاقات المتجددة |
| 52 | المبحث الثاني: تحليل النتائج واختبار الفرضيات |
| 52 | المطلب الاول: منهجية الدراسة وإجراءاتها التطبيقية ومناقشتها |
| 52 | الفرع الاول : منهجية الدراسة |
| 53 | الفرع الثاني: مجتمع عينة الدراسة |
| 54 | الفرع الثالث: اداة الدراسة |
| 55 | الفرع الرابع: متغيرات الدراسة |
| 55 | المطلب الثاني: الادوات الاحصائية المستخدمة |
| 55 | الفرع الاول: الاساليب الاحصائية |
| 57 | الفرع الثاني: اداة الدراسة |
| 60 | المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها |
| 60 | الفرع الاول: وصف محاور الدراسة |
| 64 | الفرع الثاني: عرض وتحليل نتائج اجابات افراد عينة الدراسة |
| 67 | الفرع الثالث: اختبار فرضيات الدراسة |
| 70 | خلاصة الفصل |
| 72 | الخاتمة |
| 73 | الاقتراحات وآفاق الدراسة |
| | المصادر والمراجع |
| | الملاحق |

قائمة الجداول

| الرقم | العنوان | الصفحة |
|-------|---|--------|
| 1 | أهم مؤشرات السيولة. | 26 |
| 2 | دراسة بن عياش ليلية، بوالوارت منى.. | 42 |
| 3 | دراسة حياة تواتي، وسام خدام. | 53 |
| 4 | دراسة تغليسية عبد العزيز. | 54 |
| 5 | دراسة مصطفى عبد الله احمد القضاة | 54 |
| 6 | دراسة سماح عفيف عاشور الفار. | 56 |
| 7 | دراسة شوقي السيد فوده سيد عبدالفتاح سيد. | 56 |
| 8 | دراسة لشرايري ، زريقات | 57 |
| 9 | دراسة Valentina Dian, Mihaela Brindusa | 58 |
| 10 | دراسة Shalini Sharma and Sudhakar Tripathi. | 60 |
| 11 | دراسة Namchul Shin. | 61 |
| 12 | اوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة | 62 |
| 13 | الاحصائية الخاصة باستمارة الاستبيان | 63 |
| 14 | محاور الدراسة وعدد فقرات كل مجال | 64 |
| 15 | متغيرات الدراسة | 65 |
| 16 | درجة أهمية بنود الاستبيان | 66 |
| 17 | مقياس تحديد الأهمية النسبية | 66 |
| 18 | اختبار الصدق و الثبات | 66 |
| 19 | معاملات الارتباط | 67 |
| 20 | نتائج اختبار كولمنجروف_ سمرنوف في توزيع البيانات | 67 |
| 21 | توزيع أفراد العينة حسب الجنس | 67 |
| 22 | توزيع أفراد العينة حسب العمر | 67 |
| 23 | توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي | 67 |
| 24 | توزيع أفراد العينة حسب الخبرة في العمل الحالي | 68 |
| 25 | يوضح إجابات الأفراد عن المحور الخاص بتطبيق تكنولوجيا المعلومات | 68 |
| 26 | يوضح إجابات الأفراد لمحور محور الخاص الأداء المالي | 68 |
| 27 | يوضح إجابات الأفراد لمحور محور الخاص بدور تكنولوجيا المعلومات وأثارها على أداء المالي | 68 |
| 28 | نتائج تحليل الانحدار بين متغيرات الدراسة | 68 |
| 29 | احصائية T(independent samples T Test)الفرضية الثانية | 69 |
| 30 | احصائية T(independent samples T Test)الفرضية الثالثة | 69 |

قائمة الأشكال:

| الرقم | الشكل | الصفحة |
|-------|---|--------|
| 01 | المكونات المادية لنظام الحاسوب | 15 |
| 02 | جميع أنواع المؤشرات المالية لقياس الاداء المالي في المؤسسة | 30 |
| 03 | الهيكل التنظيمي سونلغاز فرع الطاقات المتجددة SER | 50 |
| 04 | يوضح الدائرة النسبية لأفراد العينة حسب الجنس | 60 |
| 05 | نسبة أفراد العينة حسب العمر 61 | 61 |
| 06 | توضح الدائرة النسبية لأفراد العينة حسب الصفة | 62 |
| 07 | توضح الدائرة النسبية توزيع أفراد العينة حسب الخبرة في المجال الحالي | 63 |

قائمة الملاحق :

| الرقم | الملاحق |
|-------|-------------|
| 01 | الاستبيان |
| 02 | مخرجات SPSS |

المقدمة

المقدمة:

اصبحت تكنولوجيا المعلومات محل اهتمام كل المؤسسات الاقتصادية بصفة خاصة والجانب الاقتصادي العالمي بصفة عامة وذلك لما لها من تأثير على أدائها العام والاداء المالي حيث تعتبر تكنولوجيا المعلومات اداة فعالة لتحسين الاداء المالي، فتكنولوجيا المعلومات احد الحقول العلمية التي تتمثل بالاعتماد على المعرفة العلمية من الخبرات والمهارات والاستخدام الملائم للمعلومات الهامة، حيث يعتبر موردها الاساسي هو العقل البشري المتمثل بالموارد البشري الذي يطلق عليه برأس المال الفكري حيث تستطيع تكنولوجيا المعلومات ان تساعد الشركات بمنحها مكانة عالية ومرموقة في الاسواق مما يؤدي الى السير الحسن للشركات وتحقيق مردود مالي من خلال تنوع الخدمات وتخلق للمؤسسة مهمة الرقابة في جميع اعمالها مما يعود بالإيجاب على تطور الاداء المالي لها حيث تعتبر تكنولوجيا من أحدث وابرز الأدوات المهمة للمؤسسة والإدارة، وأصبح مفهومها مرتبطا بتطور وتقديم المجتمعات، فهي تعتبر من الوسائل الأكثر مساهمة وبطريقة مباشرة في بناء مجتمع جديد الاصول ينطوي على أساليب وتقنيات جديدة مهمة وفعالة وسريعة الاداء حيث يبرز الدور الذي تلعبه المؤسسات الاقتصادية والتغيرات التي يشهدها المحيط الذي تتكون فيه والمنافسة الكبيرة التي تواجهها كل هذا يجعلها تسعى إلى تحقيق نتائج جيدة لضمان الاستمرارية والبقاء، وللوصول إلى ذلك فهي تقوم بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات من خلال ادائها الجيد سواء الأداء التجاري، او الإنتاجي، او أداء الأفراد أو الاداء المالي هذا الأخير يعتبر جوهر أدائها العام فهو يبقى المؤشر الذي يعبر عن وضعية المؤسسة بموضوعية شاملة لأنه يعتمد على معلومات كمية تساعد سرعان وظائفها الاساسية بصورة ممتازة وانطلاقا مما أعلاه يمكن صياغة الإشكالية التالية:

مامدى تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في شركة سونلغاز الطاقات المتجددة SER غرداية؟

من خلال هذه الإشكالية نطرح الإشكاليات الفرعية التالية:

- هل المؤسسة سونلغاز معدات تكنولوجية تستعين بها في تسيير الاداري؟
- هل استطاعت المؤسسة تسخير معدات للاستفادة من المعلومات واعداد القوائم المالية؟
- هل ساهمت استخدام تكنولوجيا المعلومات في نشر الثقافة المالية وتحسين الاء المالي؟

أولاً: الفرضيات:

للإجابة عن هذه التساؤلات سوف ننطلق من الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى: مؤسسة سونلغاز فرع طاقات متجددة نعم تمتلك معدات التكنولوجيا حديثة تستعين بها في التسيير الإداري
- الفرضية الثانية: استطاعت المؤسسة تسخير المعدات للإستفادة من المعلومات والتقنيات المالية الحديثة في اعداد القوائم المالية الأساسية ومن ثم في تسهيل مهمة المسير المالي
- الفرضية الثالثة: انتشار وتعميم استخدام تكنولوجيا المعلومات بين العاملين في الشركة ساهم بشكل اساسي في نشر الثقافة المالية ومن ثم تحسين الاداء المالي

ثانياً: مبررات اختيار الموضوع:

هناك أسباب ذاتية وأخرى موضوعية أدت إلى اختيار هذا الموضوع و خصه بالدراسة و التحليل و من أهم هذه الأسباب:

1- مبررات موضوعية:

- ✓ الموضوع ضمن تخصص المالية والمحاسبة.
- ✓ كثرة اهتمام الباحثين بمفهوم تكنولوجيا المعلومات.
- ✓ تعدد المراجع في جانب تكنولوجيا المعلومات و الاداء المالي

2- مبررات ذاتية:

- ✓ الميل الشخصي للبحث في المواضيع المتعلقة بالأداء المالي وخصوصا المرتبطة بتنميتها وذلك إيماناً منا بأهمية تكنولوجيا المعلومات في الإبداع والابتكار والتغيير وتحقيق التأقلم مع ظروف بيئة أعمال الشركات الاقتصادية مهما كانت درجة تعقيدها ومهما كان معدل تغيرها.
- ✓ التعرف أكثر على هذه المصطلحات الجديدة نسبياً تكنولوجيا المعلومات باعتباره مفهوماً إدارياً حديثاً

ثالثاً: أهمية الدراسة :

تتبع أهمية الموضوع في كونه يتركز على عاملين أساسيين في تنمية المؤسسات الاقتصادية من جهة وتعزيز الاقتصاد العام من جهة أخرى كما نعتبر العامل الأول تكنولوجيا المعلومات اداة مهمة يربط مفهومها بتطور والتقدم اما الاداء المالي هو جوهر الاقتصاد العام لهذا تطرقنا في دراستنا هذه الى المزج بين هذين العاملين المهمين

كما تعتبر تكنولوجيا المعلومات مصدر أساسي لتعزيز الأداء المالي ونموه كما لديها مجموعة من الأدوات والاستراتيجيات تقوم بتسهيل عمليات الاقتصادية للمؤسسة وهنا نقول انه يوجد اثر في استخدام تكنولوجيا المعلومات في المؤسسة الدراسة في كل من أتر تكنولوجيا المعلومات وتقييم الأداء المالي ودورها في نمو واستمرارية نشاط المؤسسة، إذ أن عدم الاهتمام تكنولوجيا المعلومات ستؤثر قياس على تحليل الأداء المالي الأداء مؤسسة بشكل إيجابي أو سلبي ، وعليه تتجلى دور وأهمية البحث في هذه الدراسة في معرفة تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي بشكل خاص لمعرفة مواطن القوة فيها لتعزيزها ومواطن الضعف فيها الوضع العلاج اللازم لها والمزيج بين هذين العاملين داخل المؤسسة لتكون المؤسسة مكانة مرموقة في الاقتصاد أي تكون لها هبة اقتصادية

رابعاً: منهج المتبع و أدوات الدراسة:

بغية الإلمام والإحاطة بمختلف جوانب الموضوع التحليل مختلف أبعاده ، والإجابة على الإشكالية المطروحة، ارتأينا اختيار المنهج الوصفي في عرض المفاهيم والمعلومات الخاصة بمجال البحث مع الاعتماد على المنهج التحليلي في تفسير التأثير تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي وتحليلها واستخلاص النتائج منها هنا في الجانب النظري، إما في الجانب التطبيقي فسوف نحاول الاعتماد على المنهج بدراسة حالة بغرض البحث المعمق والمفضل لحالة معينة على أرض الواقع وإسقاط نتائج الدراسة النظرية عليها لدى مؤسسة.

خامساً: مرجعية الدراسة:

الكتب المتخصصة في مجال البحث (كتب المالية)، الأطروحات و الرسائل الجامعية، التقارير والملتقيات، مواقع الإنترنت.

سادساً. حدود الدراسة :

- البعد المكاني للدراسة: دراسة يوجد أتر في استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في شركة سونلغاز الطاقات المتجددة SER_ غارداية.
- البعد الزمني للدراسة : في الفترة الممتدة من مارس 2023 إلى ماي 2023
- البعد الموضوعي للدراسة : نظرا لتوسع موضوع تقييم الأداء المالي ركزت دراستي هذه على استخدام على تكنولوجيا المعلومات.

سابعاً: هيكل الدراسة:

اقتضت ضرورة الدراسة تقسيم هذا الموضوع إلى فصلين حيث خصص الفصل الأول للأدبيات النظرية والتطبيقية لدراسة والدراسات السابقة والذي بدوره ينقسم إلى مبحثين: مبحث الأول، تحت عنوان الإطار النظرية للدراسة والدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني شمل الجانب التطبيقي للدراسة من خلال دراسة حالة أجريت في شركة سونلغاز الطاقات المتجددة SER_غرداية.

الذي قسم بدوره إلى مبحثين، المبحث الأول تضمن الطريقة والأدوات تعملة في الدراسة، بينما المبحث الثاني خصص لعرض ومناقشة النتائج المحصل عليها واختبار الفرضيات المقترحة مائية على إشكالية الدراسة.

ثامناً: صعوبات الدراسة:

نلخص أهم الصعوبات التي واجهتنا خلال إعداد هذه الدراسة في :

قلة الدراسات على حد علمنا التي ركزت في آن واحد على كل من متغير تكنولوجيا المعلومات ومتغير الأداء المالي ، بحيث ركزت معظم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع خاصة العربية منها على متغير واحد منهما و ارتباطهما بمتغيرات أخرى تارة كمتغير مستقل وتارة كمتغير تابع، في حين حاولت هذه الدراسة الجمع بين المتغيرين في محاولة منا لمعرفة التأثير الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في الأداء المالي.

الفصل الأول: الأدبيات

النظرية والدراسات السابقة

الفصل الأول: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة:

تمهيد:

تعد تكنولوجيا المعلومات عنصرا هاما وضروريا في المؤسسة، والتي أصبحت موردا استراتيجيا ضروريا تعتمد عليه في تحسين الأداء المالي خاصة في ظل ما يشهده عالم اليوم من تغيرات فعلية مستمرة وسريعة الاداء، إذ أخذت المؤسسة تتعامل مع كميات هائلة من المعلومات الكبيرة في محاولة منها للحفاظ عليها وتطبيقها لغرض استعمالها بسهولة تامة وذلك من خلال الاستعانة بتكنولوجيا المعلومات التي أصبحت احد دعائم المؤسسات الاقتصادية، حيث تستخدمها في معظم وظائفها الاساسية وأنشطتها المكثفة الأمر الذي أدى إلى تحقيق العديد من الأهداف الاساسية فضلا عن تحسين الأداء المالي وتحسين مستوى الخدمة المعطاة للعملاء. هذا بالإضافة إلى أن تطور تكنولوجيا المعلومات كان له دور رئيسيا ومهما في أنظمة المعلومات، إذ يساعدها على اتخاذ القرارات المناسبة الصحيحة التي تساعد المؤسسة على البقاء والاستمرار وتحقيق متطلباتها الضرورية.

وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى النقاط التالية:

المبحث الأول: مفاهيم أساسية حول تكنولوجيا المعلومات

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار النظري للدراسة

إن التطور الحاصل في مجال تكنولوجيا المعلومات في العالم أدى إلى ظهور الاقتصاد المعلوماتي التي تشكل فيه المعلومات موردا رئيسيا واستراتيجية، ويتم دور هذه المعلومات بشكل تام إذ ما تم إيصال هذه المعلومات بالوسيلة والأداة اللازمة لذلك، ولهذا أصبح الفرد والمؤسسات يتجهون نحو اكتساب واستخدام تكنولوجيا المعلومات ومتابعة كل التطورات الحاصلة فيها.

المطلب الأول: ماهية تكنولوجيا المعلومات

تمتلك تكنولوجيا المعلومات مكانة مرموقة في العديد من مجالات الحياة، مما أدى إلى وجود عديد وجهات النظر حول مفهومها وذلك تبعاً للجهة التي تتداولها، ولهذا سوف سنتطرق في هذا المطلب المنجز إلى التطور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات مع ذكر مفهومها الصحيح وخصائص التي تميزها مروراً بمكوناتها وأهميتها وأهم مجالات استخدامها.

الفرع الأول: مراحل تطور تكنولوجيا المعلومات

سنتناول في هذا الجانب تطور تكنولوجيا المعلومات¹

- 1- مرحلة اختراع الكتابة: وتتمثل في اختراع الكتابة السومرية أو المسمارية من طرف سكان واد الرافدين (العراق)، ثم الكتابة التصويرية باستخدام جدران الكهوف، ألواح الطين، الجلود... إلخ، ثم جاءت مختلف أنواع الكتابات الأخرى خاصة بعد اكتشاف الورق من طرف الصينيين، وتطويرها من طرف العرب، وساهم ذلك في تطور المعلومات.
- 2- مرحلة اختراع الطباعة: فقد تم التحول في هذه المرحلة من طريقة نسخ الكتب وخطها يدويا إلى طباعتها آليا وبنسخ متعددة، مما ساعد على تخزين المعلومات والمعارف وتنظيمها ونشرها؛
- 3- مرحلة التكنولوجيات المسموعة والمرئية: وتتمثل باختراع مختلف أنواع مصادر المعلومات المسموعة والمرئية كالتلغراف والهاتف سنة 1876م، والمذياع (1906م) واللاسلكي والتلفزيون (1928م) وغيرها، ولقد تم تطويرها وتعزيزها لتكون لنا تكنولوجيات جديدة تقدم معلومات بشكل أكثر تشويقاً ورسوخاً في الذاكرة، إضافة إلى ظهور تكنولوجيا المصغرات الفيلمية (1839)، بنسبة تصغير 160 مرة، والذي كان له دور في حفظ وتخزين ونقل المعلومات.

¹ عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها الوراق للنشر، ط 01، 2009 عمان الأردنية، ص ص: 89-

4- مرحلة اختراع الحاسوب: تتمثل باختراع الحاسوب وتطوره ومراحل أجياله المختلفة مع كافة مميزاته وفوائده وأثارهم الإيجابية على حركة تنقل المعلومات عبر وسائل اتصال ارتبطت بالحواسيب؛

5- مرحلة ربط الحواسيب بتكنولوجيا الاتصال: وتتمثل في التزاوج والترابط الهائل ما بين تكنولوجيا الحواسيب المتطورة وتكنولوجيا الاتصال المختلفة الأنواع والاتجاهات التي حققت إمكانية تناقل كمية هائلة من البيانات والمعلومات بسرعة فائقة، وبغض النظر عن الزمان والمكان وصولاً إلى شبكات المعلومات وفي قمته شبكة الأنترنت.

6- مرحلة أوائل محاولات بناء الحاسوب: قام شالز باييج قام بصنع ميكانيكي ليقوم بالحساب ميكانيكياً باستعمال البطاقات المثقبة عام 1833، بهدف تخزين عبر آلة تحليلية. ثم تعددت المحاولات لإيجاد حل لمشكلة التأخير في إعطاء نتائج التعداد السكاني في جدول للولايات المتحدة الأمريكية الذي اعد عام (1880). وفي عام (1887) جرى القيام بتطوير البطاقات المثقبة الصالحة للقراءة الآلية، وجرى تصميم جهاز يستطيع قراءة (50-80) بطاقة في الدقيقة الواحدة وجدولتها. وتم صناعة الآلة التي عرفت بآلة التعداد في حينها. وقد تم التخفيض من الوقت اللازم لجدولة نتائج التعداد السكاني في الولايات المتحدة الأمريكية إلى حوالي الربع.

منذ تم أحداث نظام البطاقات المثقبة لتخزين البيانات وحتى حلول عام (1937) لم تظهر تطورات وتغييرات تستحق اعلان في مجال الحواسيب والمعالجة الآلية للمعلومات. وقد نشرت الحرب الثانية على تحفيز العلماء والباحثين ابتكار ما هو جديد لخدمة المعركة. ففي عام (1937) بدأ أستاذ في جامعة هارفارد يدعى هوارد آيكن (Howard Aiken) يخدم في صناعة آلة حاسبة أوتوماتيكية تستخدم التقنية المتاحة آنذاك والبطاقات المثقبة، واستغرقت محاولاته هذه سبع سنوات تم بعدها بناء حاسوب

كهروميكانيكي أطلق عليه اسم مارك (1) Mark . وكان ذلك بالتعاون مع شركة IBM

7- مرحلة الجيل الأول للحواسيب (1940-1959): يعتبر الحاسوب الذي اسمه ¹ (Atanasoff Berry) Computer/ABC أول حاسوب إلكتروني. وقد سمي هذا الحاسوب باسم مبتكره، جون أتانسوف (John Atanasoff) أستاذ الفيزياء والرياضيات في جامعة أيوا ، ومساعدة كليفورد بيري (Clifford Berry). وقد استخدمت في بنائه الصمامات المفرغة (Vacuum Tubes)، وبخاصية واحدة في ووحدة التخزين وكان الهدف من تصميمه حل المعادلات الآتية في الرياضيات.

¹ عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها الوراق للنشر، ط 01، 2009 عمان الأردنية، ص: 89-

وهنا لابد من الإشارة إلى أنه يعزى التطور اللاحق والمهم في تصميم الحواسيب الإلكترونية إلى العالم الرياضي الأمريكي جون فون نويمان (Von Neumann) (John) الذي شخص في أواسط الأربعينات استخدام نظام ترقيم ثنائي (Binary) في بناء أجهزة الحاسوب، حيث أصبح هذا النظام الأساس في تصميم الحواسيب فيما بعد. إضافة إلى ذلك فقد أشار نويمان إلى إمكانية تخزين المعلومات والبرامج داخل الحاسوب. وقد طبقت هذه الفكرة في تصميم الحاسوب المعروف باسم إدفاك (Electronic Discrete EVAC (Variable Automatic Computer

وفي عام 1948 أنتجت شركة IBM أول حاسوب عرف باسم (IBM 604) استخدم البطاقات المثقبة في إدخال البيانات واسترجاعها من خلال وحدة بطاقات خاصة. واستمرت شركة IBM في إنتاج هذا الحاسوب حتى عام 1960.

وفي عام 1949 قام موريس ويلكس البريطاني (Maurice Wilkes) ومعاونوه ببناء أول حاسوب يستخدم مفهوم البرنامج المخزون (Stored Program) وقد أطلق عليه إدساك (EDSAC) أو (Delay Storage Automatic Calculator Electronic) وتميزت حواسيب ادساك عن سابقتها بقدرتها على تخزين البرامج داخلياً. ولكنها كانت أيضاً ضخمة الحجم وبطيئة في تنفيذ العمليات الحسابية.¹

نفس المرجع المذكور اعلاه¹

الفرع الثاني: تعريف تكنولوجيا المعلومات ومكوناتها

أولاً: تعريف تكنولوجيا المعلومات:

يوجد العديد من الآراء حول معنى تكنولوجيا المعلومات، حيث اختلف الآراء والأفكار حول هذا المصطلح، وذلك ناتج عن الانتشار الواسع له وتطوره السريع مما جعله يحتل مكانة كبيرة في مختلف المجالات. تتكون تكنولوجيا المعلومات من كلمتين، الكلمة الأولى تكنولوجيا (TECHNOLOGY) وهي كلمة مشتقة : من كلمتين في اللغة اللاتينية هما كلمة (TECHNO) والتي تعني المهارة أو الصناعة أو الفن وكلمة (LOGOS) والتي تعني العقل والعلم¹.

فكلمة تكنولوجيا في هذا الإطار تعني العلم المرتبط بشكل منظم وفعال بالفنون والمهارات المدروسة. تعرف تكنولوجيا على أنها «عملية تحويل وازدواج الفكرة العلمية من حالة نظرية معرفية إلى حالة عملية أي تحويلها إلى سلعة إنتاجية أو معدات أو أجهزة أو أدوات ووسائل، يعمل بها الإنسان في الشروع في أداء عمل ما أو وظيفة ما بحيث تصبح تلك الآلات والمعدات قادرة على أن تعطي خدمة للفرد والمجتمع والدولة على حد سواء في إطار الواقع العملي»².

أما الكلمة الثانية فهي المعلومات هي البيانات التي عولجت لتصبح ذات معنى ومغزى مُعَيَّن لاستعمال مُحدَّد، لأغراض اتخاذ القرارات، وبذلك يمكن تداولها، وتسجيلها، ونشرها، وتوزيعها، في صورة رسمية أو غير رسمية والتي تعتبر مورد من الموارد المهمة والتي تتطلب إدارة فعالة، شأنها في ذلك شأن الموارد المالية والبشرية، فإدارة المعلومات هي ببساطة حقل علمي شامل يهتم بضمان المداخل التي توصل إلى المعلومات وتوفير الأمان والسرية للمعلومات، ونقل المعلومات وإيصالها إلى من يحتاجها في الوقت المناسب، وتخزين واسترجاعها عند الحاجة.

فإدارة المعلومات هي العملية الأساسية التي تتضمن استخدام أدوات تكنولوجيا المعلومات لتوفير استخدام أكثر فاعلية وكفاءة عالية لكل المعلومات المتاحة لإعانة المجتمع أو المؤسسة أو الأفراد في الوصول إلى أهدافهم، ومن هنا تستطيع اعطاء تعريف تكنولوجيا المعلومات بالرغم من الاختلاف في الحوار القائم حول هذه النقطة والذي يرجع إلى وجود العديد من المجالات

¹ Georges Édouard, Dictionnaire français-latin, Librairie Belin Paris, Paris, 1999, P317.

² الجاسم جعفر، تكنولوجيا المعلومات، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، الصفحة 4.

حيث تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها «مجموعة الوسائل التقنية والبشرية والعلمية التي تسمح بمعالجة وتخزين المعطيات واستغلال ونقل المعلومات ويمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات بأنها « على أنّها مجموعة من الأدوات والمنهجيات والعمليات والمعدات التي تدرج لجمع المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها ومراقبة النظم، وتحويل البيانات والأداة التي يمكن من خلالها تخزين ومعالجة المعلومات داخل النظام، بالإضافة إلى اشتغالها على كلّ ما يتعلق بالحاسوب، والشبكات، والبرمجيات، ومواقع الويب، وقواعد البيانات، والاتصالات.

- التجهيزات التكنولوجية وتشمل الحواسيب بجميع أنواعها بالإضافة إلى جميع الأجهزة المستعملة في إدارة المؤسسة.
 - خدمات الاتصال التي تسمح بنقل المعطيات تحت أشكال مختلفة لمسافات غير محدودة.
 - نظم إدارة قواعد البيانات التي تسمح بتخزين وتسيير معطيات المؤسسة.
 - البرمجيات والتطبيقات التي تسمح بمعالجة العمليات.
 - خدمات التكوين والمساعدة على الاستعمال التي تأهل المستخدمين لاستعمال واستغلال تكنولوجيا المعلومات كما تسمح للمسيرين بتخطيط وتسيير الاستثمارات المتعلقة بالبنية التكنولوجية.
 - خدمات البحث والتطوير في مجال تكنولوجيا المعلومات، والتي تقدم معلومات عن المشاريع المعلوماتية المستقبلية التي من المحتمل أن تساعد المؤسسة على تحسين الأداء وزيادة الإنتاجية.
- وتعرف تكنولوجيا المعلومات على أنّها استخدام الآلات تكنولوجية والتقنية الحديثة للتخزين أو الاتصال ومعالجة البيانات والمعلومات ببراعة وهي أساليب متطورة للحصول على معلومات بأشكال أكثر تطور لإظهارها على رسم بياني ورسومات وأشكال متنوعة.¹
- ويضح جليا بعد تقديم العديد من التعاريف لتكنولوجيا المعلومات أن هذه الأخيرة تعبر على استخدام تكنولوجيا في معالجة وتخزين وتحليل وإيصال المعلومات بسرعة كبيرة وفي الوقت المناسب إلى كل من يحتاجها، وهذا ما يجعلها ذات أهمية كبيرة تتمثل في:²

¹ محمد أبو عون، دور تقنية المعلومات في تنمية الموارد البشرية، ندوة الاتجاهات الحديثة في التطوير الإداري وتحسين جودة الأداء المؤسسي، المؤسسة العربية للتنمية الإدارية، المغرب 2009، ص12.

² يسرى محمد حسين، تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في تحسين مستوى أداء تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في تحسين مستوى أداء (دراسة تطبيقية في فندق السديري)، مجلة الإدارة والاقتصاد العدد 85، الجامعة المستنصرية، العراق، 2010، ص 326-327.

- تعمل تكنولوجيا المعلومات على إحداث تغيرات جذرية في كل مفاصل المؤسسة وأعمالها، منتجاتها، أسواقها لامتداد استخدامها في مختلف أنشطة المؤسسة.
- تدفع بالمؤسسة للاستجابة والتكيف مع متطلبات العلمية الحديثة حيث أن تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المؤسسات يحتم عليها اللحاق بركب التطور تجنباً لاحتمالات العزلة والتخلف عن مواكبة عصر المعلوماتية.
- تساعد في تنمية المهارات والمعارف التي تعمل على إثراء الجانب الفكري للعاملين الأمر الذي يساعد في تقييم أعمال وأفكار مبدعة كما أنها تساهم في الاقتصاد في التكاليف الناتجة عن الفوائد التي تقدمها وهي السرعة والثبات والدقة والموثوقية وهي تنعكس على كفاءة الأداء.
- مكنت تكنولوجيا المعلومات المؤسسات من زيادة قدرة التنسيق بين أقسامها وبين المؤسسات مع بعضها البعض من خلال ما توفره شبكات الاتصالات الحديثة وربط الحواسيب مع بعضها البعض.
- ساهمت تكنولوجيا المعلومات بتقليل حدوث الأزمات بما توفره من قاعدة معلومات مستقبلية هامة
- تحسن عملية اتخاذ القرارات من خلال توفير المعلومات بالدقة وفي الوقت المناسب لمتخذ القرار، وتوفير قنوات اتصال جيدة تساعد في زيادة تدفق وتبادل المعلومات بين المستخدمين.
- تعد تكنولوجيا المعلومات أداة فعالة في تقليص حجم الأعمال للمؤسسات وتقليل عدد المستويات الإدارية وتبني الهياكل التنظيمية الشبكية بدلاً من التقليدية وكذلك ساعدت على تبني مداخل حديثة في تخطيط وتنظيم الأعمال مثل مدخل إعادة هندسة الأعمال.
- تساعد المؤسسة على بناء قواعد معلوماتية و استراتيجيات بما تتمتع به من قدرات فائقة بالتعامل مع المعلومات بما يكسب المؤسسة الميزة التنافسية وتقديم الدعم المباشر للاستراتيجيات المعمول بها في المؤسسة بما توفره من معلومات عن عوامل المنافسة وتخطي حواجز الزمان والمكان والعمل على جعلها اسرع دقة وفعالية وذات كفاءة ممتازة.

خصائص تكنولوجيا المعلومات :

- كما تتميز تكنولوجيا المعلومات بعدة خصائص، يمكن حصرها فيما يلي:¹
- تقليص الوقت: انتشار التكنولوجيا جعلت كل الأماكن متجاوزة الكترونياً أي جميع أعمال أصبحت تنجز في اقل الاوقات وهذا راجع الى مواكبة تكنولوجيا الحديثة.

¹ عطاء الله احمد سويلم، الحسبان الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، دار الراية للنشر، عمان، الأردن، 2009، ص 91.

- تقليص الأماكن: تتيح وسائل التخزين التي تستوعب حجما هائلا من المعلومات المخزنة والتي يمكن الوصول إليها بسهولة تامة.
- اقتسام المهام الفكرية مع الآلة: نتيجة تفاعل بين الباحث والنظام لإنجاز العمل المتاح.
- قليلة الكلفة والسرعة في الوقت معا: وتلك هي وتيرة تطور منتجات تكنولوجيا المعلومات.
- تكوين شبكة الاتصال: تجتمع مجموعة من التجهيزات المستندة على تكنولوجيا المعلومات من أجل تشكيل شبكات الاتصال، وهذا ما يزيد من تدفق المعلومات بين المستعملين والصناعيين وكذا منتجي الآلات، وتسمح بتبادل المعلومات مع باقي النشاطات الأخرى.
- التفاعلية: أي أن المستعمل لهذه التكنولوجيا يمكن أن يكون مستقبل ومرسل في ان واحد.
- التزامنية: وتعني إمكانية استقبال الرسالة في أي وقت يناسب المستخدم، فالمشاركين غير مطالبين باستخدام النظام في نفس الوقت المحدد.
- اللامركزية: وهي خاصية تسمح باستقلالية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فالأنترنت مثلا تتمتع باستمرارية عملها في كل الأحوال، فلا يمكن لأي جهة أن تعطلها على مستوى العالم الا في طور النظام.
- قابلية التوصيل: وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية مختلفة الصنع أي بغض النظر عن المؤسسة أو البلد الذي تم فيه الصنع.
- قابلية التحرك والحركية : أي أنه يمكن للمستخدم أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته مثل : الحاسوب النقال، الهاتف النقال ... إلخ.
- قابلية التحول: وهي نقل المعلومات من وسط إلى آخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة مع إمكانية التحكم في نظام الاتصال وضبطه.
- اللامجاهيرية : وتعني إمكانية توجيه الرسالة الاتصالية إلى فرد أو جماعة معينة بدل توجيهها بالضرورة إلى جماهير كبيرة، وهذا يعني إمكانية التحكم فيها حيث تصل مباشرة من المنتج إلى شخص واحد، أو من جهة واحدة إلى مجموعة، أو من مجموعة إلى مجموعة؛
- الشبوع والانتشار: وهو قابلية هذه الشبكة للتوسع الكبير لتشمل أكثر مساحات غير محدودة من العالم بحيث تكتسب قوتها الذاتية من هذا الانتشار المنهجي لنمطها المرن.
- العالمية: وهو المحيط العام الذي تنشط فيه هذه التكنولوجيا، حيث تأخذ المعلومات مسارات مختلفة ومعقدة تنتشر عبر مختلف مناطق العالم.

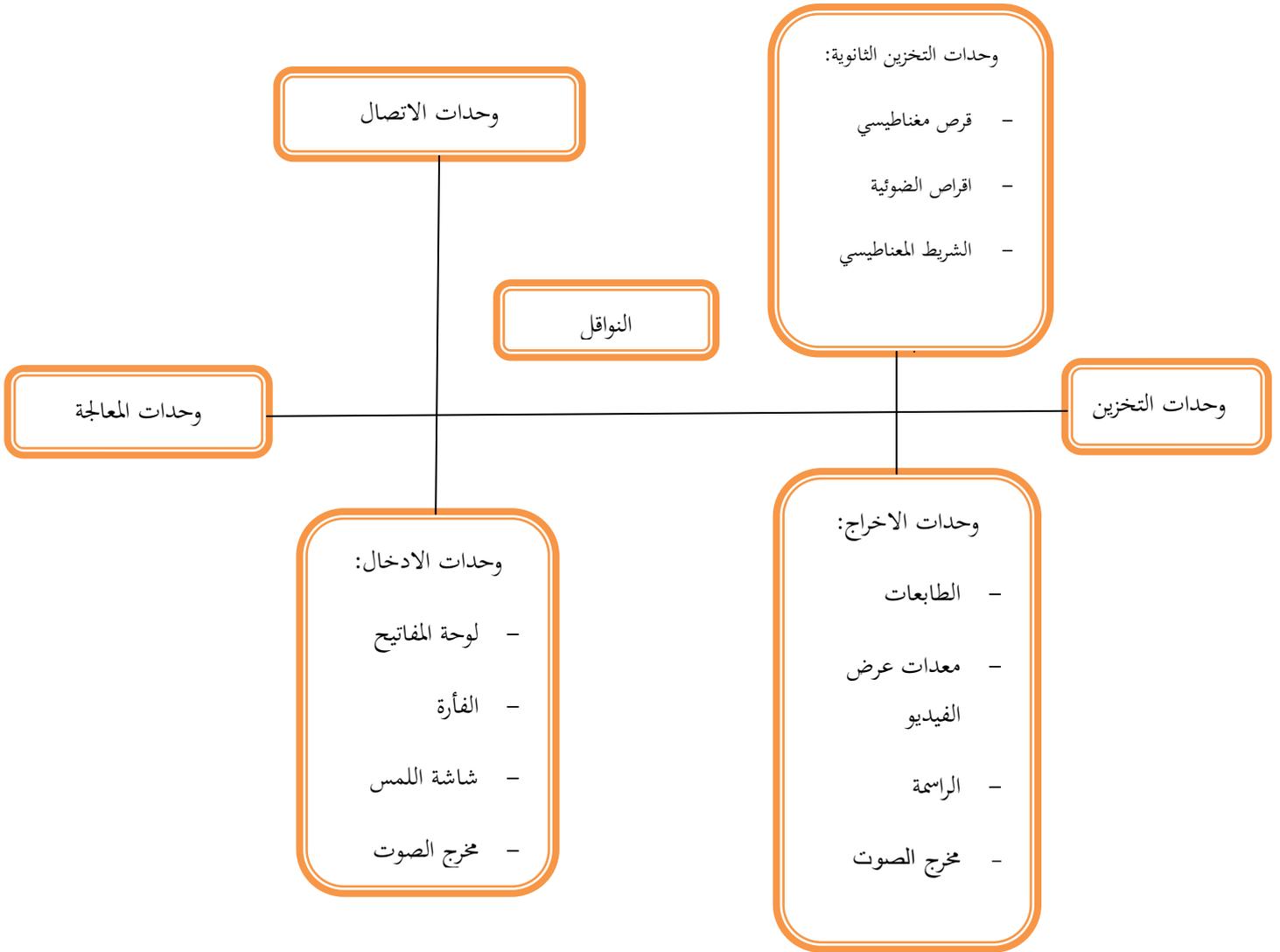
ثانياً: مكونات تكنولوجيا المعلومات:

تتمثل مكونات تكنولوجيا المعلومات فيما يلي:

- 1- المكونات المادية : وتتمثل في شبكات الحاسوب والتي تتكون من مجموعة من الأجهزة التي تنتمي إلى وسائط التراسل، حيث تتولى وسائط التراسل ارسال الاشارات التي تمثل البيانات او المعلومات التي يتم تبادلها بين اعضاء الشبكة المختلفة سواء كانت هذه الوسائط سلكية أو لا سلكية، أما معدات التراسل فتشمل مجموعة الأجهزة التي بواسطتها ترتبط أجهزة الشبكة المختلفة مع بعضها البعض لأداء وظائف مختلفة، وتتمثل في جهاز الحاسوب وملحقاته مثل الشاشة، لوحة المفاتيح الطابعة، بالإضافة إلى القرص الصلب، مكبرات الصوت، الفأرة، ماسح الضوء، جهاز استقبال الاتصال والمعدات الحاسوبية هي التي تمثل الخواص الملموسة لمواد الكتابة.¹
- تستخدم المكونات المادية في عمليات إدخال البيانات ومعالجتها تم ارسالها واستخراج المعلومات المطلوبة الاساسية لاتخاذ القرارات المناسبة وتحسين أداء الأعمال الفعلية، والشكل التالي يوضح ذلك:

¹ محمد الصيرفي، ادارة تكنولوجيا المعلومات دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009، ص 31.

الشكل(01): المكونات المادية لنظام الحاسوب



المصدر¹: سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2009 ص 140.

¹ سعد غالب ياسين، أساسيات نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2009 ص 140.

2- المكونات البرمجية Programmes:

- بعد تكلمنا عن الجانب المادي الملموس من تكنولوجيا المعلومات، لابد من التحدث عن الجانب المكمل لهذه المنظومة وهي البرمجيات التي بدونها لا تعمل الأجهزة والمكونات المادية، وبكلمة أخرى، لا توجد لها أي قيمة تذكر بدونها، تضم البرمجيات عدة أنواع من البرامج أو التطبيقات التي تمكن الحاسوب من أداء الأعمال التي تطلبها منه، ويحتوي البرنامج على مجموعة تعليمات دقيقة ومنسقة ينفذها الحاسوب حيث تؤدي إلى نتيجة مفيدة للمستخدم وهناك ثلاثة أنواع من التطبيقات وهي¹:
- أ- التطبيقات القاعدية: وهي تحتوي كل البرامج المشغلة للآلة، وهي برامج صنعت خصيصا لتنظيم سير المكونات الآلية للحاسوب فهي التي تقوم بتفسير الأوامر الآتية من المستخدم وتحويلها إلى اشارات تشغل بها المعدات وتكون كل هذه البرامج ما يسمى بنظام التشغيل.
- ب- التطبيقات العامة: وهي جميع البرامج التي يستخدمها الإنسان لإنجاز عمل معين بواسطة الحاسوب مثل: كتابة النصوص أو إنشاء برامج أو إعداد جداول ... إلخ، فكل الأعمال التي يمكن القيام بها عديدة ولا يمكن احصائها و تستدعي فقط نوعا ما من التطبيقات.
- ت- التطبيقات المفيدة: وهي جميع التطبيقات العلمية، وكذا التطبيقات المركبة لأغراض تعليمية وإقامة هذا النوع من التطبيقات نستخدم لغات البرمجة العديدة وقد تطور علم البرمجة عما كان عليه في الزمن الماضي، حيث يتم استعمال اليوم برامج الرياضيات برامج الاستعمالات العامة من قبل الطلاب والعلماء بسهولة نسبية، وازدادت هذه البرامج انتشارا في الاعوام الأخيرة، ومن إيجابيتها المهمة أن جزءا منها يمكن استخدامه كمختبر فعلي لتحليل المعلومات واستنتاج التفسيرات.

3- قواعد البيانات Base de donnees: تتمثل من مجموعة من البيانات المشتركة مع بعضها

البعض بطريقة نموذجية، وتهدف إلى تسهيل التعامل معها وتسهيل استرجاعها ومعالجة البيانات²:

تشكل قاعدة البيانات من المكونات النهائية المرئية للمستخدم النهائي، حيث أن قاعدة البيانات هذه تحتوي فضاء العمل، والذي من خلاله يقوم النظام بقراءة ودراسة المدخلات بشكل صحيح وطباعة المخرجات له، فهي تحتوي على كل المعلومات والتي يتم تزويدها إما بشكل تلقائي أو

¹ محمد أمين بونيف، تكنولوجيا المعلومات وأثرها على المهنة المكتبية بالمكتبات الجامعية الجزائرية، مذكرة ماجستير تخصص علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر، 2009، ص 25.

² مرجع نفسه، ص 25.

عبر لوحة المفاتيح، وتحتوي قاعدة البيانات على معلومات حول المشكلة الحالية (المدخلات)، وتحتوي أيضا على النتائج التي يقوم البرنامج الذكي باستنتاجها، وتضم هذه النتائج الحلول المطلوبة من المستخدم حيث يقوم المستخدم بإنشائها وفقا لأساليبه المدروسة حيث لا يستطيع أي متعامل الدخول الا قاعدة البيانات المنشئة وذلك حتى يتم قبوله من طرف منشئها وهذا يدخل في جانب التنظيمي لقاعدة البيانات

4- الشبكات **Réseaux** : تعرف الشبكة بأنها جهازين أو أكثر من الحواسيب الآلية مشتركة مع بعضها البعض بما يجوز لمستخدميها من الاتصال والتفاعل وتقاسم الموارد بينهم، وتعد من أدوات تكنولوجيا المعلومات المساهمة في تشجيع العاملين على تعظيم الإنتاجية.¹ وتنقسم الشبكات إلى عدة أنواع أهمها:

أ- الإنترنت **Internet**: وهي اختصار لـ **International Networks** أي شبكات عالمية، وهي عبارة ملايين من أجهزة الكمبيوتر المتصلة ببعضها البعض عبر الأقمار الصناعية أو خطوط الهاتف أو الكابلات حيث تضم الإنترنت العديد من الأقسام والخدمات الآلية التي يستفيد منها ملايين من الأشخاص حول العالم، ومنها البريد الإلكتروني **Email**، الويب **WEB**... الخ؛²

ب- الإنترنت **Intranet**: وهي مجموعة من أنظمة تقسيم المعلومات تقوم بتطبيق تكنولوجيا الإنترنت والمعايير الخاصة بها عبر شبكة محلية داخلية للشركة أو المؤسسة، فالإنترنت ما هي إلا وسيلة للاتصالات بين الموظفين في الشركات، وفي مختلف الأقسام والفروع المتعددة³

ت- الإنترنت **Extranet**: هي استعمال لتقنية الإنترنت للربط عدد كبير من شبكات إنترنت معا فالإنترنت تستخدم لربط فروع الشركة معا، كما أنها تربط شركاء العمل وأطراف أخرى معها بطريقة فعالة وسريعة.

¹ نزار الرايس، التعايش مع التكنولوجيا، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، مصر، 2007، ص 375.

² خضر مصباح طيطي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، ط 01، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2018، ص 69.

³ خضر مصباح إسماعيل طيطي، إدارة المعرفة التحديات والتقنيات والحلول، ط 01، دار الحامد للنشر والتوزيع عمان، 2010، ص 156.

الفرع الثالث: أهداف ومزايا تطبيق تكنولوجيا المعلومات:

أولاً: أهداف تكنولوجيا المعلومات:

تعطي تكنولوجيا المعلومات الفرصة الفاعلة للمؤسسة بأن تعيد النظر في طريقة الإدارة والتسيير من أجل ادراك التجاوزات الحاصلة والوصول الى فكرة الإدارة المتكاملة وستظل هذه التقنيات أداة تشخيص وتطوير وفي نفس الوقت أداة للحد من التجاوزات الفعلية والأخطاء البشرية.

تهدف تكنولوجيا المعلومات إلى تحقيق ما يلي¹:

- تطوير أدوات الإدارة العليا عن طريق تنظيم كفاءات المستخدم.
- التوظيف الداخلي في المؤسسة.
- التخفيف من الأعمال الإدارية والتركيز على المهام الأساسية.
- التخفيض من المصاريف وتحسين الإنتاجية والكفاءة أو تطوير الخدمات والمنتجات.
- التفاعل مع تحركات المنافسين.
- الابتكار والتجديد دون انقطاع للبقاء في الخدمة.
- التواجد في كل مكان وعرض ملائم مع متطلبات العملاء.
- تطوير ركيزة الإبداع وتنميته وخلق منتجات جديدة، خدمات وأسواق جديدة.
- الوصول إلى ميزة تنافسية تسمح للمؤسسة بتطوير قدرتها. ومن بين الأهداف كذلك:
- جعل الاتصال أسرع وأكثر كفاءة وأداءً وأقل تكلفة.
- توفير المعلومات الدقيقة والحديثة لدعم اتخاذ القرار.
- تعزيز المسائلة والشفافية مما يؤدي إلى تقليل وقوع الأخطاء والتزوير.
- تقديم خدمات أفضل للموظفين والمراجعين مما ينعكس إيجاباً على التنظيم.
- القضاء على تضییع الوقت والجهد والموارد.

¹ مجيد شعباني، محمد بودالي، نحو حوكمة الكترونية للنظام الضريبي الجزائري، الملتقى العلمي الدولي حول جودة الخدمة العمومية في الحوكمة الالكترونية، جامعة بومرداس، 2014، ص60

ثانياً: الفوائد و المزايا المترتبة عن تطبيق تكنولوجيا المعلومات:

- يترتب عن استخدام وتطبيق تكنولوجيا المعلومات الكثير من الفوائد والمزايا نذكر منها ما يلي:¹
- رفع مستوى الأداء: يؤثر تطبيق أدوات تكنولوجيا المعلومات تأثيراً إيجابياً على مستويات الأداء بالمؤسسات بشرط وجود درجة من التوافق بين ظروف المؤسسة واستراتيجيات تطبيق تكنولوجيا المعلومات.
 - زيادة قيمة المؤسسة: تؤدي تكنولوجيا المعلومات دوراً بارزاً في خلق القيمة للمؤسسة بالإضافة إلى معاونتها في تنفيذ استراتيجياتها، وخاصة في ظل زيادة حد المنافسة بين المؤسسات.
 - فعالية اتخاذ القرارات: تسهل تكنولوجيا المعلومات مهمة المديرين في اختيار القرارات التنظيمية ويبدو ذلك واضحاً من خلال توفير البيانات والمعلومات الدقيقة والملائمة في التوقيت الملائم بالشروط المطلوبة.
 - تنمية العمل وفق طرق واضحة وطرق عمل محددة: تقوم تكنولوجيا المعلومات على توفير النظام والانضباط بالوحدات الإدارية، وتتم بتعريف الأفراد بما يدور حولهم وإمدادهم بصورة مستمرة بالتطورات التي تحيط بهم.
 - إعادة هندسة عمليات التشغيل: تعتبر تكنولوجيا المعلومات عنصراً جوهرياً لإنجاح إعادة هندسة عمليات التشغيل سواء قبل تصميم عمليات التشغيل بما تمنحه من مقترحات لأفضل التصميمات أو بعد إتمام عمليات التصميم من خلال دورها في مراحل تطبيقات المختلفة²
 - تدعيم نجاح المؤسسات ذات المجالات الإدارية والتنظيمية المعقدة: يعتمد المديرون في مختلف المستويات والوحدات الإدارية على استخدام تكنولوجيا المعلومات في النواحي الإدارية والتنظيمية المعقدة والتي يصعب فيها استخدام النظم التقليدية.
 - تنمية السلوك الإيجابي لأفراد المؤسسة: التأثير الإيجابي على سلوك الأفراد داخل المؤسسات ويبدو ذلك من خلال تأثيرها على تدعيم عمليات الاتصالات داخل وخارج المؤسسة هذا إلى جانب مساعدتها على إدارة الوقت بكفاءة دقيقة وتقليل درجة الغموض المحيط بمناخ العمل.

¹ إبراهيم بختي، صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلاقتها بتنمية وتطوير الأداء، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة 08-09 مارس 2005، ص 9.

² منى سعد خليل، مرجان دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطبيق استراتيجيات التحكم لنظم الجودة والإدارة البيئية بالجهاز الإداري للدولة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية، القاهرة جامعة عين شمس، 2009، ص 22.

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي:

عملية تقييم الأداء عبارة عن متابعة مدى تحقيق المؤسسة للخطط المعمولة التي رسمتها، ويمكن قياسه باستعمال عدة أساليب ووسائل من بينها المؤشرات المالية وغير المالية وذلك لتمكين المديرين من الإشراف على تنفيذ تلك الخطط مراقبتها، هذا ما سنتناوله في هذا المبحث من خلال تسليط الضوء على مؤشرات القياس والتقييم من خلال مفهوم الأداء المالي وتقييمه في:

قبل التطرق إلى الأداء المالي يجب علينا تطرق إلى تعريف الأداء وأنواعه

الفرع الأول: مفهوم وتقييم الاداء في المؤسسة

أولاً: تعريف الأداء: يعرف الأداء على أنه السلوك الذي يساهم فيه الفرد في التعبير عن إسهاماته في تحقيق أهداف المؤسسة على أنه يدعم هذا السلوك ويعزز من قبل إدارة المؤسسة، وبما يضمن النوعية والجودة من خلال التدريب.¹

ثانياً: أنواع الأداء: إن تصنيف الأداء كغيره من التصنيفات المتعلقة بالظواهر الاقتصادية،

1- معيار الشمولية: حسب هذا المعيار يمكن تقسيم الأداء إلى :

- الأداء الكلي: هو الذي يتجسد بالإنجازات المحققة التي ساهمت جميع العناصر والوظائف أو الأنظمة الفرعية للمؤسسة في تحقيقها، والتي يمكن ان تنسب إنجازها إلى أي عنصر دون مساهمة
- الأداء الجزئي: هو الذي يتحقق على مستوى الأنظمة الفرعية للمؤسسة وينقسم بدوره إلى عدة أنواع تختلف باختلاف المعيار المعتمد لتقسيم عناصر المؤسسة، حيث يمكن أن ينقسم حسب المعيار الوظيفي إلى :أداء وظيفة المالية، أداء وظيفة الإنتاج، أداء وظيفة الأفراد، أداء وظيفة التموين وأداء ووظيفة التسويق.²

2- معيار المصدر: وفقاً لهذا المعيار، يمكن تقسيم أداء المؤسسة إلى نوعين، الأداء الذاتي، أو الداخلي،

والأداء الخارجي حيث:

- الأداء الداخلي³: ويطلق عليه أداء الوحدة أي أنه ينتج بفضل ما تملكه المؤسسة من الموارد فهو ينتج أساساً من التركيبة التالية:

¹ وائل مجد صبحي ادريس، طاهر محسن منصور الغالبية أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، دار وائل النشر، 2009، ص42.

² سناء عبد الكريم الحناق، مظاهر الأداء الاستراتيجي والميزة التنافسية، مطبوعات الملتقى العلمي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 2-5-2009، ص20

³ جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، ملتقى يومي 2-5-2009، ص20

- الأداء البشري: وهو أداء أفراد المؤسسة الذين يمكن اعتبارهم مورد استراتيجي قادر على صنع القيمة وتحقيق الأفضلية التنافسية من خلال تسيير مهاراتهم الذاتية
- الأداء التقني: ويتمثل في قدرة المؤسسة على استعمال استثماراتها بشكل فعال
- الأداء المالي: ويكمن في فعالية تعبئة واستخدام الوسائل المالية المتاحة، فالأداء الداخلي هو أداء صادر من مواردها الضرورية لسير نشاطها من موارد بشرية، مالية ومادية.
- الأداء الخارجي: هو الأداء الناتج عن التغيرات التي تحدث في المحيط الخارجي للمؤسسة، فالمؤسسة التي تسبب في إحداثه ولكن المحيط الخارجي هو الذي يولده، فهذا النوع يظهر في النتائج الجيدة التي تتحصل عليها المؤسسة كارتفاع رقم الأعمال أو ارتفاع القيمة المضافة مقارنة بالسنة الماضية نتيجة لانخفاض أسعار الموارد واللوازم والخدمات، فجميع هذه التغيرات تنعكس على الأداء بالإيجاب أو بالسلب¹

3- معيار الطبيعة: حسب معيار الطبيعة الذي يقسم الأهداف إلى اقتصادية، واجتماعية، وثقافية، وسياسية.... إلخ فإنه يمكن، وإن كان ذلك من باب المقابلة المنطقية، تصنيف الأداء إلى اقتصادي، اجتماعي، سياسي... إلخ.²

2 تقييم الأداء في المؤسسة :

التعريف الأول: هو النشاط الذي يهدف للقياس أو الحكم على قيمة المساهمة النسبية للعامل في المؤسسة".
التعريف الثاني:

ينظر الباحثين إلى عملية تقييم الأداء على أنها عملية الحقنة لعملية اتخاذ القرار، والغرض منها هو فحص المركز المالي والاقتصادي للمؤسسة في تاريخ معين كما في استخدام أسلوب التحليل المالي والمراجعة الداخلية. من التعريف الأول والتعريف الثاني نستنتج أن الأداء المالي في المؤسسة هو عملية قياس إنجازات المؤسسة بمؤشرات تعبر عن نتائج الأداء الفعلي ومقارنتها بالنتائج المقدرة، مما يسمح للمؤسسة باتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيح الانحرافات.³

¹ Bernard M, "contrôle de gestion sociale", librairie Vuibert, Paris, 1999. P 236

² عبد المليك مزهودة، المقاربة الاستراتيجية للأداء مفهوماً وقياساً، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة قاصدي مرباح، يومي 5-2 مارس 2009، ص25.

³ بن ساحة مصطفى عبد الرحيم، حميدات حمزة، دور استخدام ادوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والعلوم، التسيير، جامعة ورقلة، 2020/2019، ص36.

الفرع الثالث : أهمية واهداف تقييم الأداء:

إن أهمية الأداء المالي يهدف إلى تقييم اداء المؤسسات من عدة زوايا مختلفة وبطريقة تقدم خدمة لمستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في المؤسسة لتحديد جوانب القوة والضعف، والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات الاستراتيجية في المؤسسة. تكمن أهمية الأداء المالي أيضا وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال المؤسسة، تفحص سلوكها، مراقبة أوضاعها، تقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها، اقتراح الحلول المناسبة، وترشيد الاستخدامات العامة للمؤسسة، واستثمارها وفقا للأهداف العامة للمؤسسة والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على استمرارية وبقاء المؤسسة دوما في نشاط فعلي.¹

أهداف تقييم الأداء

من أهم أهداف تقييم الأداء المالي نذكر منها ما يلي:

- الوقوف على مستوى انجاز المؤسسة مقارنة بالاهداف المدرجة في خطتها الإنتاجية.²
- تنشيط الأجهزة الرقابية على أداء عملها عن طريق المعلومات التي تقدمها عملية تقييم الأداء وانجازها أهدافها المرسومة كما هو مطلوب.
- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة و ذكية لتحقيق عوائد أكبر بأقل تكلفة واجراء تحليل شامل لها، وبيان مسبباتها
- الكشف عن أماكن الخلل والضعف في نشاط الشركة وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة لها لتصحيحها.

الفرع الخامس : مصادر ومعايير ومؤشرات التقليدية والحديثة لتقييم الأداء المالي

لنتعمق أكثر في تقييم الأداء المالي يجب التطرق إلى مصادره ومعايير ومؤشرات تقييمه:

أولاً: مصادر تقييم الأداء المالي:

تعتبر عملية جمع المعلومات أول مرحلة من مراحل عملية تقييم الأداء، ويشترط في المعلومات أن تتميز بالمصداقية والموثوقية العالية وأن تكون في الوقت المناسب، ولقد تعددت مصادر المعلومات التي يعتمد عليها تقييم الأداء:

¹ إلياس بن ساسي، يوسف قرينشي، التسيير المالي(الدروس والتطبيقات) دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص61.

² بن ساحة مصطفى عبد الرحيم ، حميدات عمر ، دور استخدام ادوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي ،مذكرة ماستر لنيل متطلبات شهادة الماستر ، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير ، جامعة غرداية 2018/2019 ، ص40.

- 1- المصادر الخارجية: تتحصل المؤسسة على هذا النوع من المعلومات من محيطها الخارجي، ويمكن تصنيفها إلى نوعين من المعلومات:
 - المعلومات العامة: تتعلق هذه المعلومات بالحالة الاقتصادية حيث تبين الوضعية العامة للاقتصاد في فترة زمنية معينة، وسبب اهتمام المؤسسة بهذا النوع من المعلومات هو تأثير نتائجها بطبيعة الحالة الاقتصادية للمحيط كالتضخم والتدهور الاقتصادي... إلخ، كما تساعد هذه المعلومات على تفسير نتائجها والوقوف على حقيقتها.¹
 - المعلومات القطاعية: فهذا النوع من المعلومات على العموم تتحصل عليه المؤسسة من إحدى الأطراف التالية: تقارير المنظمات الاقتصادية والدولية، النشرات الاقتصادية، المجالات المتخصصة بهدف إجراء مختلف الدراسات المالية والاقتصادية، حيث يتم تجميع المعلومات.²
- 2- المصادر الداخلية: تتمثل هذه المعلومات في مخرجات النظام المحاسبي وهي: الميزانية،³
 - الميزانية: هي صورة فوتوغرافية لوضعية المؤسسة في زمن معين، أي أنها تظهر ذمة المؤسسة الحقيقية التي تتمثل في (عناصر الأصول) و(عناصر الخصوم).
 - جدول حسابات النتائج: هو القائمة التي تظهر تفصيلات الإيرادات عن مجموع المصروفات خلال الفترة المحاسبية الواحدة بحيث إذا زاد مجموع الإيرادات عن المصروفات تكون والعكس تكون النتيجة الصافية خسارة للدورة المحاسبية نتيجة المؤسسة الصافية ربحا.
 - جدول تدفقات الخزينة: يعرف جدول تدفقات الخزينة على أنه تلك الأداة الدقيقة المستخدمة في الحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها، وذلك اعتمادا على عنصر.
 - الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على نجاعة التسيير المالي للمؤسسة".
 - جدول التمويل: هو جدول يتضمن الموارد المالية للمؤسسة واستخداماتها في فترة زمنية محددة حيث يبين التغيرات في ثروة المؤسسة لنفس الفترة، وذلك من خلال تحديد التدفقات المالية بين الموارد والاستخدامات، اعتمادا على تحديد الفروق ينتج عنها التغيرات في المعادلة الأساسية للخزينة.

¹ ناصر دادي عدون ونواصر محمد فتحي، دراسة الحالات المالية، دار الأفاق، الجزائر، 1991، ص75-84.

² بصالح عبد الرحمان، أثر تسيير الخزينة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة ماستر، مرجع سابق الذكر، ص18.

³ نفس المرجع المذكور

- الملاحق: الملحق هو وثيقة شاملة تصدرها المؤسسة بهدف تكملة وتوضيح فهم الميزانية وجدول حسابات النتائج فهو يمكن أن يقدم المعلومات التي تحتويها الميزانية وجدول حسابات النتائج بأسلوب آخر وتقدم هذه الملاحق نوعين من المعلومات:

- المعلومات الكمية أو الرقمية الموجهة لتكملة وتفصيل بعض عناصر الميزانية وجدول حسابات النتائج.
- المعلومات غير الرقمية وتمثل في التعليقات.

ثانياً: معايير تقييم الأداء:

- الأداء المالي هو مدى نجاح المؤسسة في استغلال كل الموارد المتاحة لديها من موارد مادية ومعنوية أقل استغلال وتحقيق الأهداف المسطرة من طرف الإدارة. ويتم هذا التقييم تحت شروط تساهم في إنجاح العملية للمؤسسة نذكرها فيما يلي:¹
- الشمول بما يغطي كافة جوانب أداء المؤسسة، ويعطي في نفس الوقت انطبعا ورؤية واضحة عن موقف المؤسسة محل التقييم من كافة جوانب الأداء.
 - الارتباط بنشاط المؤسسة محل التقييم واهدافها، مع ضرورة تعرف القائمين والعاملين بهذه المؤسسة وعلى المؤشرات والاهداف المرجوة بما يكفل توفير الرغبة في تقبل نتائجها.
 - ان يعكس النواحي الكيفية في الاداء بجانب النواحي الكمية، كما يجب أن يعكس الاشتراك والارتباط بين الوظائف الادارية المختلفة بالمؤسسة.
 - أن يتمكن الوصول إلى نتائج ايجابية والى تحسين الاداء، ورفع الكفاءة، بتوضيح المسارات السليمة للأداء فيما بعد، وألا تقتصر على الكشف عن أوجه الخلل والانحرافات فقط.
 - التكامل مع أنواع الرقابة الأخرى، مع مراعاة السهولة والسلطة، وارتكازه على عدد قليل من النماذج والمؤشرات التفصيلية.
 - من المفضل اختيار معيار أو مؤشر رئيسي واحد أو عدد محدود جدا منها، يقيم على أساسه أداء الإدارة، ويكون قادر على استيعاب كفاءة أداء المؤسسة من كافة جوانبها بما يمكن من قياس كفاءتها الكلية.
 - الاستمرار في تطبيق النظام المفتوح لتقييم الأداء، بمعنى عدم الاقتصار على مدة زمنية، بل يجب أن يقسم هذا النظام بالدورية والانتظام في فترات قصيرة، لمواجهة الانحرافات قبل استفحال اثارها في الجهات غير المرغوبة وتوجيهها نحو خطوط السير المرسومة.
 - توافر نظام واضح ومستقر للحوافز المادية، مع ضرورة مراعاة الارتباط بين حجم الحوافز والمعيار أو المؤشر الاساسي للتقييم بما يمكن من تشجيع العاملين على زيادة الانتاجية والاستخدام الكفء أو الضروري للموارد المتاحة.²

¹ داودي عبد السلام، تقييم الاداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2018/2019، ص ص 17-18.

² نفس المرجع مذكور اعلاه ص 18

ثالثا: المؤشرات التقليدية لتقييم الأداء المالي:

تقييم الأداء المالي باستخدام النسب المالية:

- هناك عدد كبير من نسب التحليل المالي إلا أننا سوف نقتصر على ذكرها والتي يتم تقسيمها إلى المجموعات التالية: نسب السيولة، ونسب الربحية ونسب المردودية ونسب القيمة السوقية
- **تعريف النسب المالية:** هي علاقة كسرية بين قيمتين مركبتين أو حسابين من الجداول النهائية المحاسبية للمؤسسة (الميزانية، جدول حساب النتائج) وقد صنفت النسب حسب تقسيمات متعددة أو مختلفة حسب الوضعية المالية للمؤسسة.
 - **دور النسب المالية:** للنسب المالية معان مالية خاصة حسب نوع النسبة وكيفية تركيبها، كما أنها تعطي تفسيرات لنتائج السياسات المالية المتخذة في المؤسسة، كما تسمح بمراقبة التطور المالي والاستغلالي للمؤسسة في حالة استعمالها استعمالا عقلانيا وموضوعيا.¹
 - 1- **نسب السيولة:** وهي تلك النسب التي تقيس قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها الأجرية باستخدام مجموعة الأصول المتداولة ويهتم بنسب السيولة كل من؛ مقرضي الأموال قصيرة الأجل (البنك) لأنها تعتمد على الالتزامات قصيرة الأجل. ويمكن تلخيص أهم نسب السيولة ومعانيها في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): أهم مؤشرات السيولة

| النسبة | العلاقة | الدلالة المالية |
|---|--------------------------------------|--|
| نسبة صافي رأس مال العامل إلى إجمالي الأصول. | صافي رأس المال العامل/ إجمالي الأصول | يقيس حجم النقدية المتاحة والذي يمكن للمؤسسة اللجوء إليه |
| نسبة التداول | الأصول المتداولة/ الخصوم المتداولة | تشير إلى قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل اعتمادا على أصولها المتداولة |
| نسبة النقدية | نقديات/ إجمالي الخصوم المتداولة | تهتم بأكثر أصول المؤسسة سيولة وهي النقدية وعلاقتها بالتزامات المؤسسة قصيرة الأجل |

المصدر: ناصر داد عدون ونواصر مُجد فتحي، مرجع سبق ذكره، ص 42

¹ مُجد زرقون، نفيسة حجاج، المرجع السابق، ص 217.

2- نسب الربحية: تشير هذه النسب إلى التأثير المتبادل لعناصر السيولة والرفع المالي وإدارة الأصول على الأرباح التي تحققها المؤسسة في النهاية ويمكن تلخيص اصولها في الجدول أدناه.¹

3- نسب المردودية: تعتبر المردودية معيار مهم لتقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال تقييم مختلف الأنشطة والعمليات الاقتصادية التي تقوم بها، وتعبّر عن قدرة وسائل المؤسسة على تحقيق نتائج جيدة فالمردودية هي العلاقة بين النتائج التي تحققها المؤسسة والوسائل المستخدمة فذلك، فقياسها يسمح بمعرفة كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها.

ولدراسة مردودية المؤسسة يمكن الاعتماد على نوعين رئيسين للمردودة وهما:

المردودية الاقتصادية: تعرف على أنها العلاقة بين النتيجة الاقتصادية التي تحققها المؤسسة ومجموع رؤوس الأموال المستعملة للحصول عليها، أي تقيس مساهمة الاصول الاقتصادية في تكوين نتيجة الاستغلال، وتمكن من حساب مساهمة كل وحدة نقدية مستثمرة كأصول في تكوين نتيجة الاستغلال.

وتحسب بالعلاقة التالية: نسبة المردودية الاقتصادية = نتيجة الاستغلال / الأصول الاقتصادية.

المردودية المالية: حيث تحدد هذه العلاقة مستوى مشاركة الاموال الخاصة في تحقيق نتائج صافية تمكن المؤسسة من استعادة ورفع حجم الأموال الخاصة، وتمكن المؤسسة من قياس مردودية الاموال الخاصة ومدى قدرة المؤسسة على توليد ارباح ومكافأة المساهمين ولهذا يهتم المساهم بالمردودية المالية كونها تحدد مصيره فيما يتعلق بأرباح، كما تمثل الربح المتحصل عليه(الصافي) مقابل كل وحدة نقدية من الأموال الخاصة المستعملة، وتحسب بالعلاقة التالية: نسبة المردودية المالية = النتيجة الصافية / الأموال الخاصة.²

¹ ناصر دادى عدون ونواصر مُجّد فتحي، المرجع السابق، ص45.

² نفس المرجع السابق، ص38 .

رابعاً: المؤشرات الحديثة لتقييم الأداء المالي

شجع التطور الملحوظ في مقاييس الأداء المحاسبية التقليدية على ظهور مؤشرات حديثة في مجال قياس وتقييم الأداء المالي أهمها:¹

القيمة الاقتصادية المضافة MVA:

في مطلع التسعينيات قدمت كل من شركة " Stern Stewart " و " Co " وهي إحدى الشركات الاستثنائية الأمريكية مقياساً جديداً للأداء يعتمد على القيمة يسمى بالقيمة الاقتصادية المضافة Economico Valeur Ade ميزته بعامة تجارية R EVA.

وتعرف القيمة الاقتصادية المضافة على أنها: القيمة المضافة من قبل المؤسسة أثناء ممارسة النشاط برأسمالها أي أنها الربح الاقتصادي بعد سداد تكلفة رأس المال بحيث ويتم حسابها من خلال المعادلة التالية: تعبر عن الربح الفائض والمحقق خلال النشاط. القيمة الاقتصادية المضافة = النتيجة قبل الفوائد وبعد الضريبة - مكافأة الأموال.

مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة EVA:²

وينظر مقياس EVA إلى تكلفة رأس المال على أنها تكلفة كغيرها من التكاليف يجب تغطيتها للوصول إلى الأرباح الحقيقية والتي تمثل خلق القيمة لأملاك المؤسسة.

يعتبر مقياس EVA مقياساً داخلياً خلق القيمة وبما أن السوق هو الحكم النهائي على جناح المؤسسة، فإن تحقيق المؤسسة لقيمة اقتصادية يجب أن تؤدي في نهاية الأمر إلى زيادة في القيمة السوقية لأصولها؛ لهذا فقد أطلق Stern Stewart على الزيادة في القيمة السوقية عن القيمة الدفترية لرأسمال بالقيمة السوقية المضافة Maret Valeur Ade وهي مؤشر يفسر تأثير التغيير في النشاط الاقتصادي على القيمة السوقية كما يتيح ربط المعطيات المحاسبية بالقيمة السوقية. وتعطى القيمة السوقية المضافة بعلاقة التالية:

القيمة السوقية المضافة = القيمة السوقية الإجمالية للمؤسسة - إجمالي رأس املال المستثمر على أساس القيمة الدفترية وهي تعد بمثابة مقياس جوهري خارجي يعتمد على السوق المالية ويلخص أداء المؤسسة ومقياساً لتعظيم ثروة محلة الأسهم.

¹ محمد زرقون، نفيسة حجاج، المرجع السابق، ص218.

² ناصر دادي عدون ونواصر محمد فتحي، دراسة الحالات المالية، دار الأفاق، الجزائر، 1991،

مؤشر عائد التدفق النقدي على الاستثمار CFROI:

إن عائد التدفق النقدي على الاستثمار هو معدل العوائد لجميع الاستثمارات المنجزة من طرف الشركة، ويعتبر هذا المؤشر من المؤشرات المالية المهمة التي تعمل على تحسين الاداء المالي في المؤسسة و ابراز الية وكفاءة عمل الاداء المالي داخلها حيث تم تطوير هذا المؤشر المالي من طرف معدل المردود الداخلي IRR الذي اعطاه حرية العمل عن طريق ابراز كفاءة الافراد المالية¹ وبالتالي يعتبر كمتوسط معدل المردود الداخلي لكل أصول الشركة ، و يمتاز هذا المقياس بفعاليتته في قياس المردودية الاقتصادية للأصول، و يمكن مقارنته مع التكلفة المتوسطة المرجحة لرأس المال WACC من أجل الحكم على خلق أو هدم القيمة. و يكمن الهدف الفعلي لهذا المشروع في دراسة الأداء الإجمالي للمؤسسة باعتبارها تمثل مشروعاً وحيداً فعالاً وقائماً بذاته. و لحساب هذا العائد يجب تقدير مكوناته الأربعة التالية :

1- الاستثمار الإجمالي Cash Gross (GI) الذي يحسب كما يلي :

الاستثمار الإجمالي = القيمة الصافية للأصل + الانخفاض المتراكم في الأصل + تعديلات تتعلق بالتضخم.

2- التدفق النقدي الإجمالي CF (Flow Cash Gross) و يحسب :

التدفق النقدي الإجمالي = نتيجة الاستغلال - 1 (الضريبة) + الاستهلاكات والمؤونات - التغير في الحاجة من رأس المال العامل.

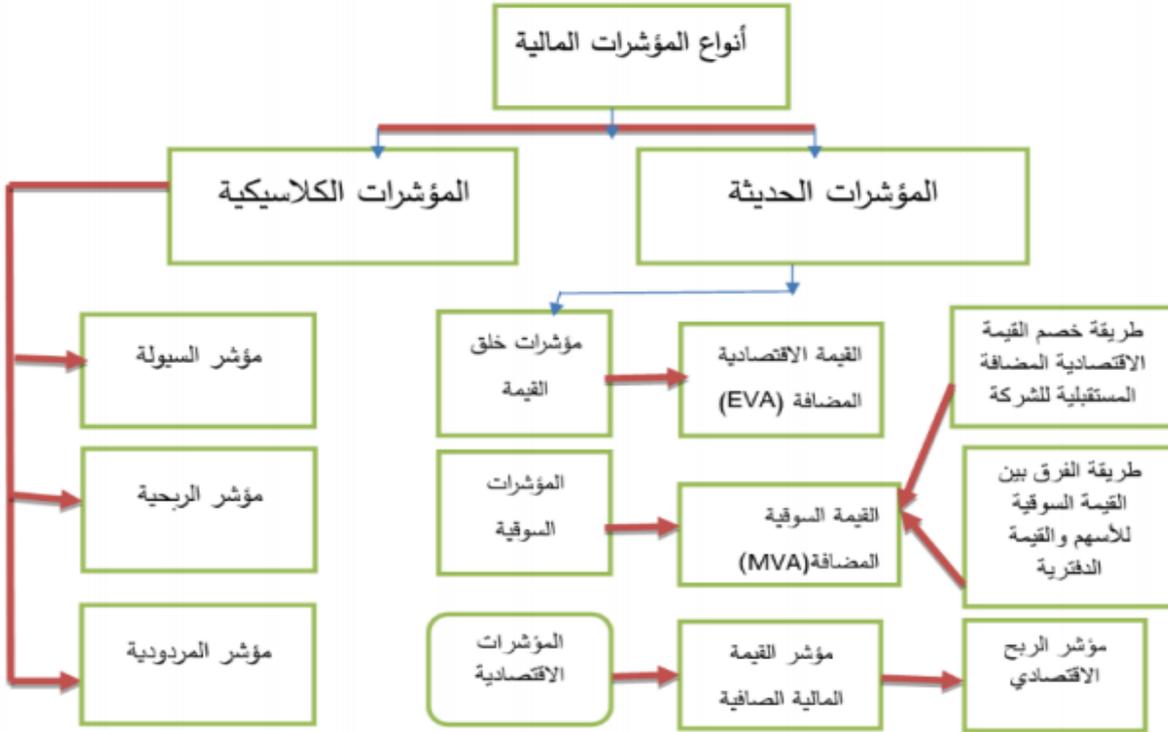
3- مدة الحياة المتوقعة للأصول أو مدة حياتها الاقتصادية n .

4- القيمة النهائية Value Terminal (TV) أو القيمة المتوقعة للأصول في نهاية حياتها.²

1. يسرى محمد حسين، تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في تحسين الاداء المالي (دراسة تطبيقية في فندق السدير)، مجلة الإدارة والاقتصاد العدد 85، الجامعة المستنصرية، العراق، 2010.

² ناصر دادي عدون ونواصر محمد فنتحي، دراسة الحالات المالية، دار الأفاق، الجزائر، 1991،

الشكل رقم (2): جميع انواع المؤشرات المالية لقياس الاداء المالي في المؤسسة



المصدر: خنفر خيضر، بورنية مريم، خنفر خيضر، بورنية مريم جامعة بومرداس، ص 60.¹

¹خنفر خيضر، بورنية مريم ، خنفر خيضر، بورنية مريم مقال بمجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد السادس، كلية التجارة مريم جامعة بومرداس، ص 60

المبحث الثاني: الدراسات السابقة:

سنعرض في هذا المبحث مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث التي تم رصدها ومراجعتها ضمن القراءات المسحية التي قمنا بها في مجال موضوع دراستنا، حيث اشتملت هذه الدراسات على متغيرات وأبعاد متنوعة في عرض منهجية معالجة الموضوع، وقد تم الاستفادة من معطياتها بما يخدم أهداف الدراسة، ولكن عند قيامنا بالبحث عن معلومات حول الموضوع محل الدراسة لم نوفق في الحصول على أية دراسة سابقة تصب في صلب الموضوع، بنفس الإشكالية وبنفس الفرضيات بشكل مباشر وواضح، إلا أننا استعملنا بعض الدراسات عن الأداء المالي وبعضها الآخر على نظم المعلومات الإلكترونية.

المطلب الأول: الدراسات العربية:

1- دراسة بن عياش ليلية، بالوارت منى¹

وفي هذه الدراسة تبين المؤسسة محددات قياس الاداء المالي لها حيث يقوم الباحث بتحديد الافهام المرتبطة بالاداء المالي ويقوم بتعرف على المعايير والمؤشرات الاداء المالي التقليدية والحديثة ومعرفة اهم العوامل الداخلية والخارجية المحدد للاداء المالي وكذلك قياس واختبار مدى تاثير كل من حجم المؤسسة الانتاجية ومعدل نمو المبيعات وقياس الضمانت ونسب سيولة للمؤسسة والمديونية على العائد وعلى الاصول المؤسسة مجتمع صيدال حيث تم تحديد عينة الدراسة ب68 شخص وزعت عليهم الاستبيانات الاحصائية كما قبول 48 منها ورفض الباقي ويشتمل الاستبيانات الموزعة على الذكور والاناث في مجمع صيدال حيث قامتا الطالبتين عياش ليلية وبورات منى بابرار افكارهم النظرية والتطبيقية للخروج بمشروع هذه الدراسة وتكونت الاشكالية الرئيسة لدراستهم: مامدى تاثير الخصائص المالية لمجمع صيدال على معدل العائد للاصول ومن اجل الوصول الى الاهداف المرجوة فمتا الطالبتين باستعمال المناهج الالية في الدراسة وهي: المنهج الوصفي والتحليلي والتاريخي وفي الاخير توصلت الدراسة إلى أن المتغيرات المستقلة (حجم المؤسسة، معدل نمو المبيعات، والمديونية) تفسر ما نسبته 92.83% من التغير الحاصل في الأداء المالي لمجمع صيدال، كما توصلت إلى وجود علاقة ايجابية ذات معنوية بين معدل العائد على الأصول وحجم المؤسسة، ووجود علاقة سلبية ذات معنوية بين كل من معدل نمو المبيعات، والمديونية، ومعدل العائد على الأصول، وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين الإنتاجية، و السيولة، و الضمانات، والعائد على الأصول

المصدر: من اعداد الطالبين

1. بن عياش ليلية، بالوارت منى، محددات الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة قياسية لمجمع صيدال، مذكرة ماستر أكاديمي في علوم التسيير في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2020-2021.

2-دراسة حياة تواتي، وسام خدام¹

تهدف هذه الدراسة التي امامنا الى إعطاء نظرة حول نتيجة المؤسسة الاقتصادية في تحليل العوامل المؤثرة على الأداء المالي؛ وتوضيح المقارنات النظرية التي تفسر كل من العوامل المؤثرة و الأداء المالي، كما تهدف الى السعي إلى التحكم في التقنيات و الطرق القياسية المالية؛ حيث قمنا بتحديد عينة الدراسة بتوزيع استبيان 50 ورقة وتم قبول 49 ورفض 1 ورقة واحدة وذلك قصد تحليل كيف تآثر على الاداء المالي للمؤسسة ودراسة مؤشرات ومحددات التي تقوم بدراسته داخل المؤسسة حيث قمنا الطالبتين بتمادراج جميع افكارهم في هذه الدراسة وقد تم التوصل الى اشكالية البحث التالية : ما مدى تأثير محددات الأداء المالي على معدل العائد على الأصول للمؤسسات المدرجة في مؤشر داو جونز الصناعي؟ ومن اجل الوصول الى النقاط الاساسية والمهمة في الدراسة قمنا الطالبتين باناستعمال المنهاج التالية لتحقيق دراسة شاملة وهما : المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري والمنهج التاريخي في الجانب التطبيقي حيث تبين نوع مكان اجراء دراستهم هو: مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى -جيجل- اما عنوان الدراسة وهو بوجبة كمايللي: دراسة العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة قياسية للمؤسسات المدرجة في مؤشر داو جونز الصناعي- كما كن تاريخ اجراء الدراسة عام 2018-2019 وفي الاخير توصلت الدراسة الى النتائج التالية: وجود علاقة ايجابية ذات معنوية بين العائد على الأصول و متغير الضمانات و إنتاجية الشركة، كما توصلت لوجود علاقة عكسية ذات معنوية بين العائد على الأصول و معدل نمو الأصول، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين (المديونية، السيولة، الضمانات) و العائد على الأصول.

المصدر: من اعداد الطالبين

¹ حياة تواتي، وسام خدام، دراسة العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة قياسية للمؤسسات المدرجة في مؤشر داو جونز الصناعي-، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018-2019.

3- دراسة تغليسية عبد العزيز¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على " نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي مؤسسة مطاحن البركة زربية الوادي -بسكرة- في كيفية توفير المعلومات المحاسبية بجودة عالية لمساعدة المستفيدين من هذه المعلومات في اتخاذ القرارات "، حيث تم استخدام المنهج الوصفي في عرض الإطار النظري ومنهج دراسة حالة في دراسة القوائم المالية الخاصة بالمؤسسة وعرض نتائجها من خلال تحليل هذه القوائم. تم تسليط الضوء في الجانب التطبيقي على نظم المعلومات المحاسبية المستعملة في المؤسسة من خلال معرفة بنية نظام المعلومات المحاسبية المستخدم في المؤسسة ودراسة القوائم المالية للمؤسسة من اجل فهم ادائها، حيث تم اخذ هذه الدراسة مكان: مذكرة ماستر، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة محمد خيضر - بسكرة - كما الطالب تغليسة بندراج جميع المعلومات حول موضوع الدراسة كما توصل الى طرح اشكالية وهي : ما هو دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي ؟ كما طُبق الدراسة على عينة عشوائية تتألف من (40) شخصاً من العاملين في الوظائف الادارية العليا والوسيطه، وفي الخير توصلت الدراسة ال ماييلي : تهدف نظم المعلومات المحاسبية لتحسين الأداء المالي ولها أهمية كبيرة من حيث مخرجات المعلومات الصحيحة لبقاء استمرارية المؤسسات. دور نظم المعلومات المحاسبية يهدف إلى توفير المعلومات اللازمة للإتخاذ القرارات المناسبة. يوجد دور فعال لنظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي لمؤسسة كما تم الوصول الى خلفية فكرية لطبيعة متغيراتها، وأن هنالك شبه اجماع لدى عينة الدراسة في ضرورة تطوير وتحفيز وتشجيع الموارد البشرية عن طريق توضيح كيفية العمل الاداري في الشركات وبما يساهم في المعرفة ويزيد الانتماء الوظيفي لدى العاملين، وان نظم المعلومات هي الواجهة في حوكمة اتخاذ القرارات الادارية والتي يمكن عن طريقها توضيح اهداف الوحدة الاقتصادية وبما يتلاءم مع طبيعتها الانتاجية سواء كانت خدمية أو صناعية أو تعليمية أو تجارية

المصدر: من اعداد الطالبين

¹ تغليسية عبد العزيز، نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي مؤسسة مطاحن البركة زربية الوادي -بسكرة- في كيفية توفير المعلومات المحاسبية بجودة عالية لمساعدة المستفيدين من هذه المعلومات في اتخاذ القرارات، مذكرة ماستر، كلية العلوم الإقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة محمد خيضر - بسكرة

4- دراسة مصطفى عبد الله احمد القضاة¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المالي لمشركات المساهمة بالعائد إلى عام 2005 العامة الصناعية الأردنية من عام 2011 على الأصول، و والعائد على حقوق الملكية. ولتحقيق ذلك تم استخدام البرنامج اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام البرنامج الإحصائي Eviews اشتمل مجتمع الدراسة على جميع الشركات وتقدر 73 شركة وتم استبعاد 8 منها كونها موقوفة التداول فاصبحت عينة الدراسة 65 حيث قامت الدراسة بـتأبراز مجموعة الافكار التي تخص الموضوع حيث استخلصت الاشكالية التالية: ما هي العوامل المؤثرة على الأداء المالي؟ حيث تعتبر هذه الدراسة مقال: بمجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية و الإدارية وفي الخير توصلت الدراسة الى مايلي : وجود أثر معنوي إيجابي للمتغيرات المستقلة مجتمعة (حجم الشركة، و المستثمر المؤسسي، و نسبة المديونية، و عمر الشركة، و نسبة السيولة، و رضا العملاء، و الإنتاجية، و درجة الرفع المالي) على الأداء المالي للشركة، و وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الأداء المالي و المتغير المستقل المستثمر المؤسسي على الأداء المالي للشركة، ووجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الأداء المالي و المتغير المستقل المستثمر المؤسسي. أوصت الدراسة أن تأخذ الشركات بعين الاعتبار تأثير المديونية على الأداء المالي للشركة وضرورة تطوير وإتباع السياسات والاستراتيجيات

ما أثر المتغيرات المستقلة مجتمعة على الأداء المالي للشركة غير المالية المدرجة في بورصة فلسطين باستخدام نموذج ؟ Tobin's q

المصدر من اعداد الطالبين

2. مصطفى عبد الله احمد القضاة، (العوامل المؤثرة على الأداء المالي في الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية مقاسا بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية للفترة 2005-2011)، مقال بمجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلد 23، ع1، الأردن، 2015.

5- دراسة سماح عفيف عاشور الفار¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات غير المالية المدرجة في بورصة فلسطين مقاساً بنموذج Q s'Tobin خلال الفترة 2010م إلى 2016م، حيث اشتمل مجتمع الدراسة على الشركات غير المالية وعددها (16) شركة بعد استبعاد (8) شركات لعدم توافر الشروط بها، واعتمدت الباحثة المنهج القياسي التحليلي في تحليل البيانات المالية، كما واستخدمت أساليب الإحصاء الوصفي وتحليل الانحدار المتعدد، وقد تم استخدام برنامج (VIEWS-E) حيث قام الطالبة بطرح الاشكالية التالية: ما أثر المتغيرات المستقلة مجتمعة على الأداء المالي للشركة غير المالية المدرجة في بورصة فلسطين باستخدام نموذج Tobin's q؟ حيث توصلت

نتائج الدراسة. نموذج التأثير العشوائي من الانحدار المتعدد بعد إجراء الاختبارات اللازمة لذلك، مستخدمة و أشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك أثراً إيجابياً وذا دلالة إحصائية للمتغيرات المستقلة (إنتاجية الشركة، نسبة توزيعات الأرباح النقدية، معدل نمو التدفقات النقدية) على الأداء المالي للشركة، ووجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الأداء المالي وكل من المتغيرات المستقلة (حجم الشركة، والربحية)، كما وأظهرت الدراسة أن هناك أثراً سلبياً وغير دال إحصائياً لكل من عُمر الشركة ونسبة التداول ومعدل دوران المخزون ومعدل نمو المبيعات للشركات على الأداء المالي على الأداء المالي للشركات. لتلك الشركات، في حين نتج عن الدراسة أن هناك أثراً إيجابياً وغير دال إحصائياً للرافعة المالية وأوصت الدراسة الشركات بزيادة الطاقة الإنتاجية، وذلك لزيادة كمية الإنتاج، والعمل على توزيع كذلك أوصت الدراسة باستخدام نموذج Q s' Tobin في قياس القيمة السوقية للشركات.

المصدر: من اعداد الطالبين

1سماح عفيف عاشور الفار، العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات غير المالية المدرجة في بورصة فلسطين، رسالة ماجستير كلية الاقتصاد والعلوم الإداري جامعة الأزهر، غزة، 2018.

6- دراسة شوقي السيد فوده سيد عبدالفتاح¹

تهدف دراسة أثر كفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية، دراسة أثر فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية. حيث تكون عينة البحث فيما يلي : يتكون مجتمع الدراسة من قطاع البنوك التجارية المصرية المقيدة في بورصة الأوراق المالية المصرية ، وتمثل عينة الدراسة الميدانية للبحث فيما يلي : ١- مديري البنوك التجارية المصرية

- **رفض الفرض الثاني :** لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على حيث اعتمدت الدراسة على استعمال المهناجج التالية وهي: المنهج الإستنباطي والإستقرائي حيث باستعمال الافكار المقدمة لهذين الباحثين وتدوين افكارهم الاساسية توصلت الى الاشكالية التالية : هل يوجد أثر لكفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية ؟ حيث في الاخير توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

النتائج : يمكن للباحثون عرض أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية كما يلي : قائمة إستقصاء خاضعة للتحليل الإحصائي على مفردات العينة المتمثلة في المديرين والعاملين والمحاسبين في البنوك التجارية المصرية المقيدة في بورصة الأوراق المالية

رفض الفرض الأول: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لكفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية ، وقبول الفرض البديل بأن لكفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تأثير على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية . -
تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية وقبول الفرض البديل بأن لفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تأثير على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية . توصيات البحث :
بعد إستعراض خلاصة البحث ونتائج الدراسة الميدانية وفي ضوء مشكلة البحث وهدفه ،
توصى الباحثين بما يلي :

1- الإهتمام بتدريب وتأهيل الكادر البشرى على الأنترنت والحاسب الألى.

¹شوقي السيد فوده سيد عبدالفتاح سيد، (أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية مع دراسة ميدانية)، مقال بمجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد السادس، كلية التجارة جامعة كفر الشيخ، مصر، 2016.

2- توفير المعلومات بالقدر اللازم يؤدي إلى إتخاذ القرارات بالشكل المطلوب. ضرورة مراعاة الحالة التنافسية الشديدة في القطاع البنكي ووضع إستراتيجيات وخطط بديلة لضمان الحصة السوقية والوضع التنافسي الشديد عند بناء وتطوير نظم المعلومات المحاسبية لحماية الحصة السوقية وزيادتها المصدر: من اعداد الطالبين

7- دراسة لشرايري ، زريقات¹

تهدف الدراسة الى أثر دور نظم المحاسبة الإلكترونية في زيادة توفير المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات البنكية الراشدة . أثر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على فعالية القرارات للمستخدمين (Users). تحديد مدى كفاءة النظم المحاسبية الإلكترونية في إنتاج معلومات للمستخدمين والإدارة لكي تلبية احتياجات العملاء والمستثمرين وكذلك تم استخدام المنهج الوصفي والمنهج التحليلي لدراسة اجوبة الاستبيان الموزعة على عينة البحث وتعتبر وتعتبر المصادر الاولية للبحث وباستخدام برنامج spss تم تحليل البيانات واختبار فرضيات البحث الصحيحة حيث ادرجت خطة البحث من خلال الطالبين فيما يلي : هل يوجد أثر لكفاءة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية المصرية ؟ حيث في الاخير توصلت الدراسة الى مايلي : تنتج نظم المحاسبة الإلكترونية معلومات تتمتع بالكفاية وتستخدم بفعالية في اتخاذ القرار، المعلومات المنتجة من نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية يمكن الاعتماد عليها لمستخدمي النظام. تستخدم البنوك التجارية أجهزة متطورة في تشغيل نظم المحاسبة الإلكترونية بغرض رفع مستوى الخدمة المعرفية. تعتمد الإدارة في البنوك على نظم المحاسبة الإلكترونية أكثر من اعتمادها على نظم المحاسبة اليدوية.

1 لشرايري، زريقات. دور نظم المحاسبة الإلكترونية في زيادة كفاية المعلومات وأثرها على فاعلية قرارات المستخدمين مع التطبيق على البنوك التجارية الأردنية "، رسالة ماجستير بكلية الاقتصاد جامعة عمان، عمان، 2008/2007.

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية:

1-دراسة: ¹²Valentina Dian, Mihaela Brindusa

الدراسة لها غرض مزدوج. أولاً، تقييم أثر أهم محددات الأداء المالي، والتي تم قياسها من خلال أربعة أجيال من المؤشرات. بالإضافة إلى ذلك، توفر الدراسة أول تقدير كمي للترابط بين مقاييس الأداء المالي المختلفة: هامش الربح (PM)، ومعدل نمو الربح (PGR)، والعائد على الأصول (ROA)، والعائد على حقوق المساهمين (ROE)، والقيمة الاقتصادية المضافة (EVA).

منهجية البحث - تم جمع البيانات الأولية من قاعدة بيانات AMADEUS. تم إجراء بحث تجريبي على عينة متجانسة نسبياً من صناعة السيارات، باستخدام طريقة بيانات اللوحة للفترة 2010-2019. تم اختبار نموذجين. يسلط النموذج الأول الضوء على العلاقات بين مقاييس الأداء ومحددات مختارة. أما النموذج الثاني فيسلط الضوء على العلاقة بين مقاييس الأداء المختلفة والمحددات المستخدمة في النموذج الأول

النتائج - المحددات التي تم تحليلها لها تأثيرات مختلفة على مقاييس الأداء المختارة. على سبيل المثال، في النموذج الأول، أشارت النتائج ذات دلالة إحصائية إلى ما يلي. النسبة الحالية لها تأثير إيجابي على العائد على الأصول، ولكن لها تأثير سلبي على العائد على حقوق المساهمين والقيمة المضافة. للتروس تأثير سلبي على PM و ROA، لكنه له تأثير إيجابي على EVA. إن معدل نمو المبيعات له تأثير إيجابي على PM، ولكن له تأثير سلبي على ROA و EVA. حجم الشركة له تأثير إيجابي على ثلاثة مقاييس الأداء (PM، ROA، و EVA). وفيما يتعلق بالعلاقات بين مقاييس الأداء المختلفة (النموذج الثاني)، يشير البحث إلى أن النشاط الاقتصادي يتأثر سلباً بالموارد الوراثية النباتية والعائد على الأصول. في هذا النموذج، تحافظ المحددات التي تم تحليلها على معناها وشدة تأثيراتها حيث كان منهج الدراسة المتبع هو : تم جمع البيانات الأولية من قاعدة بيانات AMADEUS. تم إجراء بحث تجريبي على عينة متجانسة نسبياً من صناعة السيارات ، باستخدام طريقة بيانات اللوحة للفترة 2010-2019. والمنهج الوصفي التحليلي.

المصدر: من اعداد الطالبين.

2 Valentina Dian, Mihaela Brindusa .FINANCIAL PERFORMANCE –DETERMINANTS AND INTERDEPENDENCIES BETWEEN MEASUREMENT INDICATORS ,Journal of Business Engineering, Management and Economics, Issue 20, College of Industrial Design and Business Administration, Department of Engineering and Management,America,2022.

3- الدراسة : Shalini Sharma and Sudhakar Tripathi¹

تهدف دراسة النظام إلى المساعدة في صنع القرارات، سواء تلك التي يمكن برمجتها أين يتم تخزين الخبرات والتصرفات السابقة واسترجاعها حين الحاجة إليها في الوقت المناسب، أو التي لا يمكن برمجتها بإمداد صانع القرار بالمعلومات اللازمة في التوقيت المناسب كما تهدف نظام المعلومات الإدارية إلى مساعدة ودعم العمليات الخاصة بالمنظمة في مجالتهما الوظيفية المختلفة من تسويق، إنتاج، تمويل وغيرها. إلا ان يعمل النظام على تدعيم ومساعدة الوظائف الادارية من تخطيط وتنظيم ورقابة، نظرا الاهتمام بالأحداث الماضية، الحاضرة والمستقبلية، وعليه يمكن استخدامه في التوقع والتنبؤ مما يخدم عملية التخطيط، إضافة إلى عملية الرقابة بمقارنة الأداء الفعلي للمنظمة مع ماهو مخطط كما يكمن الهدف الرئيسي يعمل النظام على تدعيم ومساعدة الوظائف الادارية من تخطيط وتنظيم ورقابة، نظرا الاهتمام بالأحداث الماضية، الحاضرة والمستقبلية، وعليه يمكن استخدامه في التوقع والتنبؤ كما ادرجت هذه الدراسة تحت عنوان : أهمية نظام المعلومات الإدارية في عصر المعلومات الإلكترونية كما استخدمت مجموعة من الافكار للوصول الى الاشكالية التالية : ما هي أهمية نظام المعلومات الإدارية في عصر المعلومات الإلكترونية كما يعتبر مجتمع العينة طبقت على استبيان 40 على افراد العاملين للوصول الى التحليل الدقيق في الدراسة من استبيان المطروح وفي الخير الوصول النتائج التالية : هناك بعض الأشياء الأكثر أهمية لنظام المعلومات الإدارية مثل البنية التحتية المحوسبة ، والموظفين المدربين تقنيًا ، وجمع البيانات الدقيقة ، ومدير قاعدة البيانات أو مسؤول المعلومات ، المصدر: من اعداد الطالبين.

3- دراسة Namchul Shin²

تهدف دراسة لا تعمل تكنولوجيا المعلومات (IT) على تحسين ربحية الشركة تلقائيًا. إنها أداة أساسية، ولكنها ليست كافية في حد ذاتها، وبالتالي يجب أن تقترن بعوامل تنظيمية مثل استراتيجيات العمل. يمكن للشركة تعظيم القيمة من استثماراتها في تكنولوجيا المعلومات من خلال مواءمتها مع استراتيجيات العمل لأن تكنولوجيا المعلومات تعمل على تحسين اقتصاديات النطاق والتنسيق. تتناول هذه الورقة بشكل تجريبي مساهمة

1. ¹ Shalini Sharma and Sudhakar Tripath .The importance of management information system in the era of electronic information, article in Al-Ektissad Magazine No. 1, Volume 2, MBA Department, Sagar Institute of Technology and Management, India, 2010.

1 Namchul Shin ,THE IMPACT OF INFORMATION TECHNOLOGY ON FINANCIAL PERFORMANCE: THE IMPORTANCE OF STRATEGIC CHOICE, The Impact of Information Technology on Financial Performance: The Importance of Strategic Choice, article in the European Journal of Information Systems, Volume 10, Issue 4, College of Computer Science and Information Systems, One Piece Plaza University, New York. 2001.

تكنولوجيا المعلومات في الأداء المالي مقاسًا بصافي الربح والعائد على الأصول وعائد حقوق المساهمين من خلال التركيز على مواءمة تكنولوجيا المعلومات مع استراتيجيات الأعمال مثل التفكك الرأسي والتنوع. يظهر التحليل التجريبي أن تكنولوجيا المعلومات لا تعمل على تحسين الأداء المالي بشكل مباشر. ومع ذلك، وبالتزامن مع التفكك الرأسي والتنوع، فإنه يعمل على تحسين الأداء المالي مقاسًا بصافي الربح. ومع ذلك، فإن نسب الأداء المالي مثل العائد على الأصول والعائد على حقوق المساهمين، لا ترتبط بعامل المواءمة (أو التفاعل) لتكنولوجيا المعلومات مع التفكك الرأسي والتنوع. وتشير النتائج إلى أن زيادة الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات تعمل على تحسين صافي الربح، ولكن ليس نسب الأداء مثل العائد على الأصول والعائد على حقوق المساهمين، للشركات ذات التكامل الرأسي المنخفض والتنوع العالي حيث قامت الدراسة على الاشكالية التالية: ما هو أثر تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي؟ كما استعملت المناهج التالية في الدراسة : الإحصاء الوصفي والاستنتاجي في تحليل البيانات كما توصلنا الى هذه الاهداف من الدراسة المقترحة تدرس هذه الورقة بشكل تجريبي مساهمة تكنولوجيا المعلومات في الأداء المالي كما تم قياسها من خلال صافي الربح ، والعائد على الأصول ، والعائد على حقوق الملكية من خلال التركيز على مواءمة تكنولوجيا المعلومات مع استراتيجيات الأعمال مثل التفكك الرأسي والتنوع

المصدر: من اعداد الطالبين.

المطلب الثالث: أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة:

سنعرض في هذا الجدول التفصيلي أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة التي تم التطرق إليها في الاسطر السابقة.

الجدول (12) : يوضح اوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

| دراسة | أوجه التشابه | أوجه الاختلاف |
|--------------------------------|--|--|
| بن عياش ليلية، بوالوارت منى | - المنهج الوصفي، - مذكرة ماستر - المنهج التحليلي،. | - تناولت محددات الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة قياسية لمجمع صيدال خلال فترة 2010-2019. - تمت الدراسة على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مُجَّد الصديق بن يحيى - جيجل- - تمت الدراسة 2020-2021 |
| حياة تواتي، وسام خدام | - المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري - مذكرة ماستر. - | - تناولت دراسة العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة قياسية للمؤسسات المدرجة في مؤشر داو جونز الصناعي- - تمت الدراسة على مستوى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة مُجَّد الصديق بن يحيى - جيجل- - تمت الدراسة سنة 2018-2019. |
| تغليسية عبد العزيز | - مذكرة ماستر - المنهج الوصفي التحليلي | - تناولت دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي دراسة حالة: مؤسسة مطاحن البركة زربية الوادي -بسكرة- - تمت الدراسة على مستوى كلية العلوم |

| | | |
|--|---|--|
| <p>الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة محمد خيضر - بسكرة - تمت الدراسة سنة 2016-2015.</p> | | |
| <p>مقال بمجلة علمية. تناولت الدراسة العوامل المؤثرة على الأداء المالي في الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية مقاسا بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية للفترة 2005-2011. تمت الدراسة على مستوى مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية و الإدارية، مجلد 23، ع1. تمت الدراسة سنة 2015.</p> | <p>- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام البرنامج الإحصائي - مذكرة ماستر</p> | <p>مصطفى عبد الله احمد القضاة</p> |
| <p>رسالة ماجستير تناولت الدراسة العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات غير المالية المدرجة في بورصة فلسطين. تمت الدراسة كلية الاقتصاد والعلوم الإداري جامعة الأزهر- غزة. تمت الدراسة سنة 2018.</p> | <p>- اعتماد المنهج الوصفي التحليلي.</p> | <p>سماح عفيف عاشور الفار</p> |
| <p>مقال بمجلة علمية. تناولت الدراسة أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية مع دراسة ميدانية. تمت الدراسة بمجلة الدراسات التجارية المعاصرة العدد السادس ، كلية التجارة</p> | | <p>شوقي السيد فوده سيد عبدالفتاح سيد</p> |

| | | |
|---|--|---|
| <p>جامعة كفر الشيخ بمصر. - تمت الدراسة سنة 2016.</p> | | |
| <p>- رسالة ماجستير - تناولت الدراسة دور نظم المحاسبية الإلكترونية في زيادة كفاية المعلومات وأثرها على فاعلية قرارات المستخدمين مع التطبيق على البنوك التجارية الأردنية". - تمت الدراسة بكلية الاقتصاد جامعة عمان. - تمت الدراسة سنة 2008.</p> | <p>- اعتماد المنهج الوصفي التحليلي</p> | <p>لشرايري ، زريقات</p> |
| <p>- الدراسة باللغة الإنجليزية. - مقال بمجلة علمية. - تناولت الدراسة الأداء المالي - المحددات والاعتماد المتبادل بين مؤشرات القياس. - تمت الدراسة على مستوى مجلة هندسة الأعمال والإدارة والاقتصاد، العدد 20، كلية التصميم الصناعي وإدارة الأعمال ، قسم الهندسة والإدارة. - تمت الدراسة سنة 2022 .</p> | <p>- اعتماد المنهج الوصفي التحليلي . والبحث التجريبي</p> | <p>Valentina Dian, Mihaela Brindusa</p> |
| <p>- الدراسة باللغة الانجليزية - تناولت الدراسة ، أهمية نظام المعلومات الإدارية في عصر المعلومات الإلكترونية. - مقال بمجلة علمية. - تمت الدراسة على مستوى مجلة الاقتصاد العدد 1، المجلد 2، قسم ماجستير إدارة الأعمال ، معهد ساجار للتكنولوجيا والإدارة.</p> | <p>- استخدام المنهج الوصفي</p> | <p>Shalini Sharma and Sudhakar Tripathi</p> |

| | | |
|--|--|---------------------|
| <p>- تمت الدراسة سنة 2010.</p> | | |
| <p>- الدراسة باللغة الإنجليزية - تناولت الدراسة أثر تقنية المعلومات على الأداء المالي: أهمية الاختيار الاستراتيجي. - تمت الدراسة على مستوى المجلة الأوروبية لنظم المعلومات ، المجلد 10 ، العدد 4، كلية علوم الكمبيوتر ونظم المعلومات جامعة بيس ون بيس بلازا، نيو يورك. - تمت الدراسة 2001.</p> | <p>- الإحصاء الوصفي و الاستنتاجي في تحليل البيانات</p> | <p>Namchul Shin</p> |

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على الدراسات السابقة

المطلب الرابع: تشخيص الدراسات السابقة وعلاقتها بموضوع الدراسة:

من خلال ما قمنا به من استعراض وتلخيص لبعض الدراسات السابقة تبين لنا أنها تشترك مع موضوع الدراسة، فهي تشكل لنا أساس للاستفادة أكثر و التوصل إلى نتائج البحث فالعلاقة تمكن في أن موضوعنا والدراسات السابقة تحول جميعها حول هدف واحد ألا وهو الأهمية التي يكتسبها الاداء المالي ونظم المعلومات الالكترونية وما يميز دراستنا عن الدراسات السابقة هو:

رغم استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وهي تعتبر امتداد لها من حيث التأطير النظري لمفاهيم نظم المعلومات ومؤشرات قياس الاداء المالي، لم تتعرض معظم الدراسات الى وضع مؤشرات لقياس بواسطة نظم المعلومات الإلكترونية

ربطت بعض الدراسات نظم المعلومات بمدخل أخرى ومتغيرات أخرى ولذا جاءت هذه الدراسة لتظفي منظورا لإظهار الجانب العملي لمتغيرين رئيسيين يعدان من أبرز ممارسات العمل الإداري ونتائجه، وتعد استكمالا لمسيرة البحث في مجال دور نظم المعلومات في تحسين الاداء المالي. من خلال تناول النقاط التالية:

- تحديد ماهية وأهداف نظم المعلومات وربطه بمؤشرات قياس الاداء المالي.
- ركزت الدراسة على التحليل الإحصائي لإظهار علاقة بين نظم المعلومات كمتغير مستقل وبين تنمية الاداء المالي كمتغير تابع وهو ما لم نجده في الدراسات السابقة.
- تناولت عدة دراسات المقابلة لدراسة لإمكانية استغلال ودور نظم المعلومات ومتغير تحسين الاداء المالي كان له حظ كبير في حين أن الدراسة الحالية تناولت أداة القياس الاستبيان والمقابلة لمتغير الاداء المالي وفق معلومات المؤسسة، بينما قدمت بعض الدراسات الشكل التطبيقي لتحسين الاداء المالي وبناء عليه تحاول الدراسة الحالية تقديم شكل تطبيقي ومنهج يعكس وبشكل أكبر الواقع الاقتصادي للمؤسسة محل التطبيق بإجراء التعديلات اللازمة وفقا لتحسين الاداء المالي، حيث ذلك يعبر عن الفجوة البحثية، ونأمل ان تمثل هذه الدراسة إضافة علمية خاصة.

خلاصة:

تناولنا في الفصل السابق والذي يمثل الجانب النظري لهذه الدراسة أتر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي حيث تطرقنا إلى مختلف التعاريف التي حاول من خلالها الطالبين توضيح تكنولوجيا المعلومات وكذلك التطورات التي مهدت لظهورها وأهميتها مرورا بمختلف الأبعاد والنظريات والنماذج التي جاءت لتبين كيفية تطبيقه ومتطلبات ذلك بالإضافة إلى معوقات تطبيقه، وأثرها على الأداء المالي من حيث تعريفها وإبراز أهميتها بالنسبة للشركات الاقتصادية وأهدافها، بالإضافة إلى العوامل المؤثرة فيها، وتعرفنا على الدور الذي تلعبه من الناحية النظرية والدراسات السابقة تطرقنا لكلا المتغيرين في محاولة منا للاستفادة من هذه الدراسات لكل متغير على حدا ومع متغيرات أخرى تارة كمتغير مستقل وأخرى كمتغير تابع للوصول إلى العلاقة بينهما. وسنحاول في الفصل الموالي استكمال الدراسة من الجانب التطبيقي كما يعتبر له دور مهم في دراستنا كذلك ويمكن التطرق للإطار التطبيقي وفق منهجية معينة ورفق اساليب نامية وبرامج فعالة تعطينا نتائج تقريبية وفعالية ويمكننا الوصول الى نتائج واقعية تحدث دراستنا هاته في المنظور الاقتصادي كما تبسط دراستنا الحالية شرح تكنولوجيا المعلومات والاداء المالي ودراسة العلاقة بينهم وفي الاخير الربط المتناسق الذي يهدف الى الوصول الى الاثر الاجابي المحقق او المدروس.

الفصل الثاني دراسة حالة

شركة سونلغاز فرع الطاقات

المتجددة **SER**_ غارداية

تمهيد:

مهدت الدولة الجزائر الدينامكية الطاقة الخضراء بإطلاق برنامج طموح لتطوير الطاقات المتجددة والفعالية الطاقية. تستند رؤية الحكومة الجزائرية على استراتيجية تتمحور حول تامين الموارد التي لا تنضب مثل الموارد الشمسية واستعمالها لتنويع مصادر الطاقة وهذا لإعداد جزائر الغد. وبفضل الإدماج بين المبادرات والمهارات، تعترم الجزائر الدخول في عصر الطاقة الجديدة المستدامة.

المبحث الأول : لمحة عامة عن شركة سونلغاز فرع الطاقات المتجددة SER_ غارداية:

المطلب الأول : تقديم شركة سونلغاز فرع الطاقات المتجددة SER:

هي شركة توليد الكهرباء ويعود رأس مالها المكتتب الكامل لمجمع سونلغاز حيث انشئت في 7 أبريل 2013، عن طريق تقسيم الشركة (Spe,Spa) يقع مقرها الرئيسي في غارداية. صنعت في إطار للتنويع مصادر الطاقة وضرورة الحد من الاحتباس الحراري وتطوير استخدام الطاقة البديلة. واستخدام الطاقة النظيفة لم يعد مسألة اختيارية بل أصبحت مسألة هامة لدول العالم، وخصوصا أن الجزائر من أكثر دول العالم التي لها إمكانيات ضخمة لتشغيل الطاقة الشمسية والطاقة الرياح التي تسمح لها بتنفيذ مرافق لإنتاج كهرباء كبيرة في مجال الطاقات المتجددة.

أسباب إنشاء:

تم إنشاء SER لمعالجة القضايا الاستراتيجية التي تتعلق:

- السمات المحددة التي تميز موقف إدارة الإنتاج الديازل من RIS (شبكات معزولة في جنوب).
- تقديم أفضل ظروف الاستمرارية وجودة الخدمة المقدمة للناس في المناطق الجنوبية للبلاد.
- لابد من وجود إدارة جيدة لتنفيذ برنامج وطني طموح لتنمية الطاقات المتجددة، وتسيط الضوء على الإمكانيات الهائلة المتاحة لبلدنا.
- ولهذا الخيار أيضا ميزة تسمح للشركة لإنتاج الكهرباء والتركيز على التحديات الرئيسية.

1- الإنجازات والآفاق :

شاركت سونلغاز الطاقات المتجددة SER منذ إنشائها جنباً إلى جنب مع الأعمال الأساسية الأخرى للشركات التابعة مع برنامج طوارئ لضمان صيف عابرة عام 2013 دون حوادث تذكر وضمان جودة الخدمة لصالح سكان المناطق الجنوبية من البلاد.

وقد تميزت عام 2013 بكمية طاقة إضافية 121.3 ميغاوات: في توريينات الغاز 101 ميغاواط، و20.3 ميغاوات وحدات الديزل، و22 ميغاوات من الطاقة استردادها عن طريق خطة الصيانة.

خفض هذا البرنامج القدرة الإجمالية للشبكات الجنوبية المعزولة إلى 336 ميغاواط، في حين لم يتجاوز الحد الأقصى للطلب على الطاقة 208 ميغاواط، والتي ضمنت في الصيف من دون اراقة في المناطق الجنوبية من بلد. ومن المتوقع أن تستمر تغطية الحد الأقصى من الطلب على الطاقة لصيف عام 2014، وهذا من أجل تخزين طاقة إضافية تتمثل في 200.5 ميغاواط كاحتياط مستقبلي يستهلك في حالة الحاجة إليها.

وفي العام 2014 تكون قد انتهت من وضع 23 محطة للطاقة الشمسية الضوئية، وتقع في المرتفعات والمناطق الجنوبية من البلاد، والتكليف من المحطة التجريبية غرداية، ومزرعة الرياح أدرار و10 محطات قياسات للأرصاء الجوية.

وفي نهاية سنة 2016 وصل عدد مراكز إنتاج الكهرباء بواسطة الطاقات المتجددة بالجزائر إلى 26 مركز.

2- مهام شركة سونلغاز الطاقات المتجددة SER

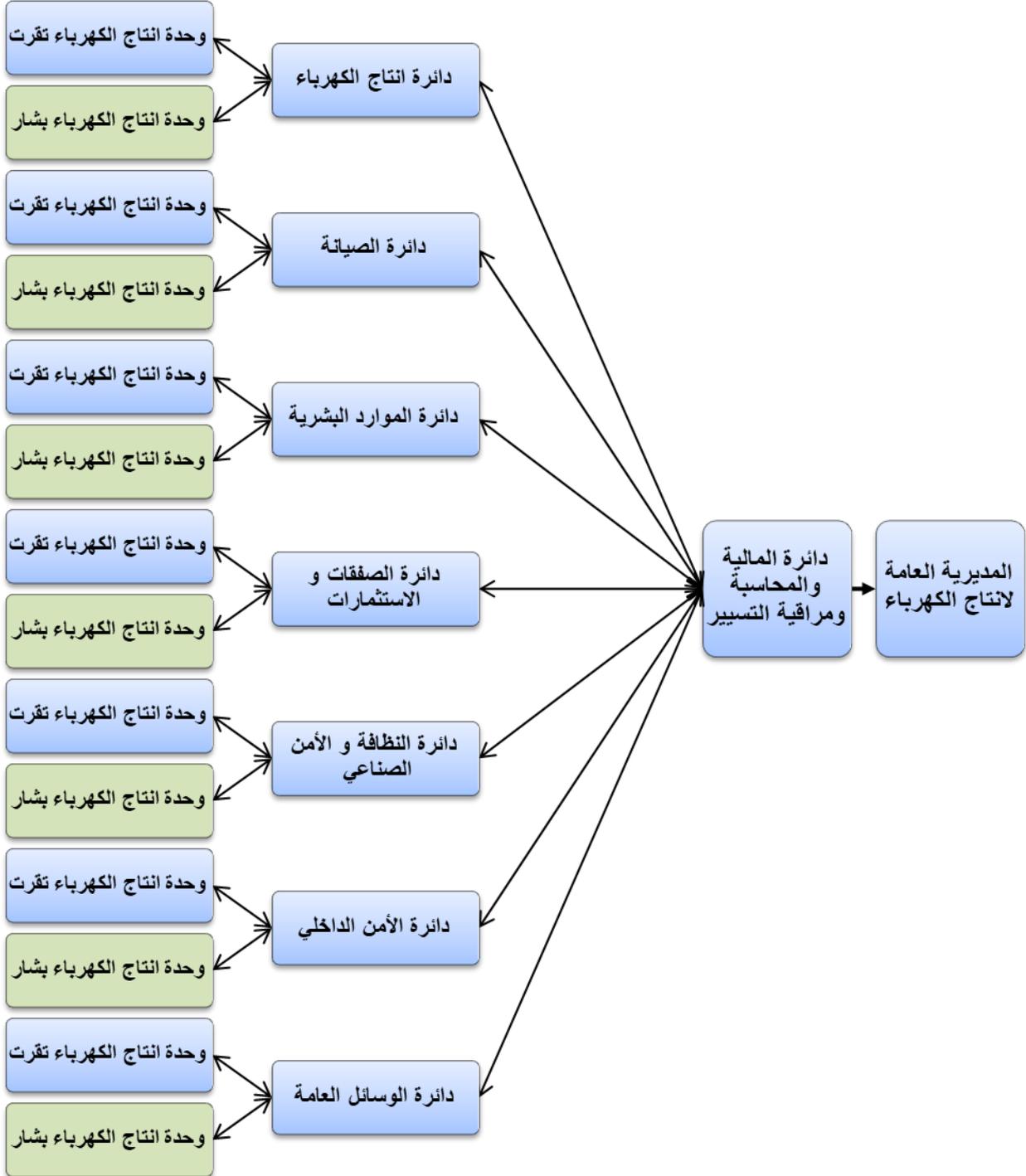
- المهام الرئيسية SER:

- ✓ إنتاج الكهرباء بالوسائل الكلاسيكية على مستوى الشبكات المعزولة بالجنوب الجزائري وإنتاج الكهرباء عن طريق الوسائل المتجددة عبر كل التراب الوطني .
- ✓ تطوير المنشآت الكهربائية المكونة للشبكات المعزولة بالجنوب الجزائري، الهندسة والصيانة واستغلال المحطات الكهربائية التابعة لها .
- ✓ تسويق الكهرباء المنتجة من طرفها لفائدة شركات التوزيع.
- ويمكنها أيضاً أن تنجز مهام أخرى تدرج في إطار هدفها الاجتماعي.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي ومهام سونلغاز الطاقات المتجددة SER

1- الهيكل التنظيمي: سونلغاز الطاقات المتجددة SER

الشكل (3): الهيكل التنظيمي سونلغاز الطاقات المتجددة SER



المصدر: من إعداد الطالبين حسب معلومات المؤسسة المقدمة

2- مهام ومسؤوليات المديرية العامة للهيكل:

ومن مهام ومسؤوليات المديرية العامة للهيكل نذكر فيما يلي:

إدارة دائرة الموارد البشرية

الواجبات:

- ضمان الإداري للموظفين مقر إدارة SER.
- ضمان التنظيم الإداري من كبار المديرين التنفيذيين وكبار المديرين الشركة.
- تحليل تكاليف الموظفين: الرواتب، والعمل الإضافي، وتحليل حركات الموظفين.
- تطوير واستغلال الرواتب.
- ملف مراقبة وتحديد الموظفين.
- تأكد من الإجراءات المتعلقة بإدارة الوظيفية للموظفين.
- ضمان الحفاظ على السجلات الإدارية.
- التأكد من العلاقة مع الوكالات الخارجية.
- توفير العلاج للأعمال المتعلقة بالطب العمال.
- تشغيل أمانة لجنة التأديب.
- التأكد من سجلات حفظ التنظيمية.
- إعداد عناصر تتعلق بالترقيات /الترقيات والمكافآت.

المبحث الثاني: تحليل النتائج واختبار الفرضيات

المطلب الأول: منهجية الدراسة واجراءاتها التطبيقية

الفرع الأول: منهجية الدراسة

طبقت الدراسة على عمال شركة سونلغاز الطاقات المتجددة SER غارداية هذه الدراسة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي ، حيث اتبعنا المنهج الوصفي لعرض الخلفية النظرية للموضوع والمنهج التحليلي من خلال تصميم استبيان ، وقد تم توزيع الاستبيانات في شكلها النهائي بغرض جمع بيانات تفيد في حل إشكالية البحث ، وذلك وفق جدول البيانات وتمثيلها بيانياً بالإضافة إلى المقاييس الاحصائية المناسبة ومعالجتها واختبارات الطبقية لعينات الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائية النسخة 26 SPSS (Statistical Package for Social Science) والاستعانة أيضا ببرنامج Excel. لتحليل النتائج المتحصل عليها وتدوين الملاحظات المهمة

الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من موظفين من بينهم مدير شركة سونلغاز ومجموعة من الموظفين العاملين بمصلحة المحاسبية والمصلحة المالية ومصلحة الخزينة في المؤسسة ممثلين في ذكور واناث غالبية الافراد التي تم اجراء الدراسة عليهم لهم انضباط في العمل ظاهريا والمعلومات المقدمة منهم توضح ذلك كما تسمح لهم افكارهم الجيدة في تطوير تكنولوجيا المعلومات و العمل بها واثرا الايجابي على اداء المالي للمؤسسة كما يستطيعون تسهيل اعمال المؤسسة عن طريق تكنولوجيا المعلومات كما يهدف تخصصهم العلمي الذي يلعب دورا جدهام في فهم الموظفين من تقديمهم خدمات تأكيدية وتبادل الاراء في الحكم على امر قد يكون اساسي في المؤسسة وكل هذا يساعد المؤسسة على تاثيرها الايجابي على الاداء المالي كما نقول ان الموظفين الذين تم اختيارهم لديهم خبرة في هذه الشركة من 10 سنوات الى 14 سنة أي لهم خبرة داخل المؤسسة و لهم افكار حول طرق تعاملاتها ونقول على حسب خبرتهم هذا مؤشر جيد من ناحية اعطاء الاجابات الصحية في الاستبيانات المقدم لهم في اجراء دراستنا حيث نقول اننا ادرجنا اسئلة تبين طبيعة استخدام تكنولوجيا المعلومات واثرا خاصة على الاداء المالي الذي وهو هدف الدراسة وكل هذا العمل المنجز من طرف الطالبين من اجل الوصول الى نتائج حقيقية في دراستنا هته في شركة سونلغاز فرع الطاقات المتجددة SER ، وفي الغالب قد اعتمدنا على عينة عشوائية ، كما تم اختيار تطبيق موضوع الدراسة لهذه المؤسسة الاقتصادية على اعتبار أنها تعتمد أساليب إدارية حديثة ، وقد تم

توزيع حوالي 50 استبياناً على العينة المختارة، وتم استرجاع جميع الاستثمارات التي تم توزيعها كما هو موضح في الجدول أدناه .

الجدول رقم (13) : الإحصائية الخاصة باستمارة الاستبيان

| البيانات | | الاستبيان |
|----------|--------|---------------------------------------|
| العدد | النسبة | |
| 50 | 100% | عدد الاستثمارات الموزعة و المعلن عنها |
| 02 | 4% | عدد الاستثمارات المفقودة و المهملة |
| 02 | 4% | عدد الاستثمارات الملغاة |
| 46 | 92% | عدد الاستثمارات الصالحة |

المصدر: من إعداد الطالبين

الفرع الثالث: أداة الدراسة:

تم إعداد استبيان لمعرفة الدور بين متغيرات الدراسة، بالاستئناس باستبيانات دراسات سابقة في نفس موضوع الدراسة. و قد مرّ تصميم الاستبيان بالمراحل التالية:

- إعداد استبيان أولي من أجل استخدامه في جمع البيانات والمعلومات.
- عرض الاستبيان على المشرف من أجل تقييم مدى ملائمة لجمع البيانات، وتعديله الأولي حسب توجيهاته، عرض الاستبيان على مجموعة من الأساتذة المتخصصين للتحكيم و إبداء الملاحظات والتصويبات ووضع الحكم المصحح.
- توزيع الاستبيان في شكله النهائي على أفراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وذلك بعد أخذ الموافقة النهائية من المشرف.

واشتمل الاستبيان في مطلعته على رسالة وجهت إلى الباحثين لحثهم على الإجابة بكل دقة وموضوعية، ولتشخيص الدور محل الدراسة، واختبار الفرضيات. وقد تم تقسيمه إلى جزئين: الجزء الأول: البيانات الشخصية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، الخبرة في العمل الحالي)، والجزء الثاني يتضمن المحاور التالية:

الجدول رقم (14): محاور الدراسة وعدد فقرات كل مجال

| الرقم | المحور | عدد الفقرات |
|-------|--|-------------|
| 01 | تكنولوجيا المعلومات | 07 |
| 02 | الأداء المالي | 05 |
| 03 | دور تكنولوجيا المعلومات وأثرها على الأداء المالي | 04 |
| مجموع | | 16 |

المصدر: من إعداد الطالبين اعتمادا على الاستبيان

الفرع الرابع: متغيرات الدراسة:

تم الاعتماد على متغيرين للدراسة وهما المتغير المستقل والمتغير التابع، وذلك حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (15) متغيرات الدراسة

| المتغيرات | إسم المتغير |
|-----------------|---------------------|
| المتغير المستقل | تكنولوجيا المعلومات |
| المتغير التابع | الأداء المالي |

المصدر: من إعداد الطالبين

المطلب الثاني: الأدوات الإحصائية المستخدمة:

بعد الحصول على وثيقة تسهيل المهمة من الكلية تم توزيع الاستبيان على موظفي شركة سونلغاز الطاقات المتجددة SER، ولتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية SPSS، 27، لتمييزها بالطرق الإحصائية المناسبة وتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية .

الفرع الأول: الأساليب الإحصائية:

- 1- المتوسط الحسابي: للحصول على متوسط لإجابات أفراد عينة الدراسة على أسئلة الاستبيان؛ أي احتساب القيمة التي يعطيها أفراد مجتمع الدراسة لكل عبارة أو مجموعة من العبارات.
- 2- الانحراف المعياري: الذي يمكن من معرفة مدى التشتت المطلق بين أوساطها الحسابية.
- 3- التكرارات: لمعرفة تكرار اختيار كل بديل من بدائل أسئلة الاستبيان.
- 4- النسب المئوية: لمعرفة نسبة اختيار كل بديل من بدائل أسئلة الاستبيان.
- 5- معامل الثبات (Cronbach's Alpha): الذي يعكس استقرار الاستبيان ثابت (إذا أعدنا توزيع الاستبيان مرة أخرى سنتحل على نفس النتائج) وعدم تناقضه مع نفسه؛ أين يعطي نفس النتائج في حالة إعادة تطبيقه على نفس العينة.
- 6- معامل الارتباط: لتأكيد الصدق البنائي للاستبيان مما يجعله صالح لما وجد لأجله وصدق الاتساق الداخلي وإثبات أن المقياس يقيس ما وضع من أجله حيث تم استخدام (Pearson Correlation Coefficient) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة وقوة الارتباط بين متغيرات الدراسة.
- 7- اختبار التوزيع الطبيعي: تم استخدام اختبار كولجروف- سميرنوف (Kolmejevov- Smirnov) لتأكيد أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أو لا.
- 8- اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T Test): لاختبار متوسط العبارات (إيجابية، سلبية، محايدة)
- 9- اختبار تحليل التباين الأحادي F (One Way Anova): لاختبار الفروق بين متوسطات ثلاث عينات فأكثر.

10- الاعتماد في التحليل على برامج الجداول الالكترونية (EXCEL): لمعالجة البيانات التي تكون في

شكل جداول لترجمتها إلى رسومات بيانية في أعمدة و دوائر، لتسهيل عملية الملاحظة والتحليل بغية التحليل

الجيد للبيانات التي تم جمعها.

11- وقد كانت إجابات كل فقرة وفق سلم ليكارت (LIKERT) الخماسي حيث يعتبر هذا المقياس من أكثر

المقاييس شيوعا بحيث يطلب فيه من المبحوث أن يحدد درجة موافقته أو عدم موافقته على واحد من الخيارات

ولتحديد أهمية كل بند من بنود الاستبيان كما هو موضح في الشكل التالي :

الجدول رقم (16) : درجة أهمية بنود الاستبيان

| موافق بشدة | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة | |
|------------|---------|----------|-----------|----------------|--------|
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | النقاط |
| 5-4,2 | 4,2-3,4 | 3,4-2,60 | 2,6- 1,8 | 1,8-1 | الدرجة |

المصدر: من إعداد الطالبين

حيث تم اعتماد النظرة الايجابية في تحديد درجة الأهمية من 1_5 على العبارات وفق سلم ليكارت الخماسي

الحد الأعلى_ الحد الأدنى (1_5)

تم اعتماد هذا المقياس على أساس : طول الفئة= _____ = _____ = 0,8=

5

عدد المستويات

كما تم التبسيط ووضع مقياس ترتيبي لهذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابي مدلولاً باستخدام الترتيبي و ذلك

للاستفادة منها فيما بعد في تحليل النتائج .

الجدول رقم (17) مقياس تحديد الأهمية النسبية

| الأهمية | منخفض | متوسط | مرتفع |
|---------|--------|-------------|---------|
| الدرجة | 2,33_1 | 3,67 - 2,34 | 5 -3,67 |

المصدر: من إعداد الطالبين

الحد الأعلى_ الحد الأدنى (1_5)

حيث تم اعتماد هذا المقياس على أساس : طول الفئة= $\frac{1,33}{3}$ = عدد المستويات

وبناءً عليه فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات من (1_2,33) فيكون مستوى منخفض يعني موافقة منخفضة لأفراد العينة على العبارة أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي من (2,34_3,67) فيكون مستوى متوسط, وإذا كان المتوسط الحسابي من (3,67_5) فيكون مستوى مرتفع أي موافقة عالية لأفراد للعبارة.

الفرع الثاني: أداة الدراسة

1- ثبات أداة الدراسة : تم الاعتماد على مؤشر ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان كما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (18): اختبار الصدق و الثبات

| عدد العبارات | ألفا كرونباخ |
|--------------|--------------|
| 16 | 0.898 |

المصدر: إعداد الطالبين بناءً على نتائج برنامج (SPSS)

نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمة ألفا كرونباخ بلغت 0.898 وهي نسبة ممتازة تؤكد ثبات الاستبيان (أي) أن الاستبيان سيعطي نفس النتائج إذا وزع على نفس العينة في وقت آخر) و يبين الجدول السابق ثبات الجدول رقم 16 فقرات الاستبيان بين أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي .

2- صدق الاتساق:

- أ- الاتساق الخارجي (الظاهري): يتم التأكد من مصداقية الاستبيان وصحة عباراته بعد عرضه على عدد من المحكمين⁵¹ بلغ عددهم (04) من جامعة غرداية, من حيث مدى مناسبة العبارات للمحتوى ومن حيث عدد العبارات وشموليتها و تنوع محتواها وقد أفادونا بمجموعة من الملاحظات يرونها المحكمين فيها , تتعلق بالتعديل أو الإضافة أو الحذف وقد تم أخذت بعين الاعتبار في ضوء مقترحاتهم.
- ب- صدق الاتساق الداخلي: كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات محاور الدراسة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS والجداول التالية توضح ذلك.

✓ درجة إتساق عبارات المحور الأول مع الثاني

الجدول رقم(19): معاملات الارتباط

| العبارات | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---------------------|----------------|---------------|
| تكنولوجيا المعلومات | *0.622 | 0.00 |
| الأداء المالي | *0.795. | 0.00 |

*الارتباط دال إحصائيا عند مستوى (0.01) *الارتباط دال إحصائيا عند مستوى (0.05)

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال الجدول أعلاه, يتضح أن معاملات الارتباط بيرسون عالية بين فقرات البعد الأول لمحور استخدام تكنولوجيا المعلومات مع المتوسط ودالة إحصائيا عند مستوى المعنوية (0,05) حيث كان الحد الأدنى لمعاملات الارتباط

(0.795) فيما كان الحد الأعلى (*0.622) , وعليه فإن جميع الفقرات متسقة داخليا مع المحور الذي تنتمي إليه مما يثبت صدق الاتساق الداخلي لمحورين الأول والثاني

⁵¹ قائمة أسماء المحكمين أنظر الملحق رقم (02)

يمثل معامل الارتباط علاقة قوية بين متغيرين الدراسة وله دلالة إحصائية عالية بالنسبة للمعدل الكلي للاستبيان، هذا يدل على تجانس عبارات الاستبيان وقد تأكد صدق وتبث استبيان الدراسة وصلاحياتها لتحليل النتائج والاجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها والتأكد من صحتها.

3- توزيع البيانات:

تم إجراء اختبار كولمنجروف_سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا (وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لأن معظم الاختبارات الاحصائية المعلمية تشترط أن يكون التوزيع الاحتمالي للبيانات المستخدمة هو التوزيع الطبيعي (Normal Distribuion) حيث يعتبر من أهم التوزيعات في علم الاحصاء سنفترض ما يلي:

- الفرضية الصفرية H_0 : البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.
 - الفرضية البديلة H_1 : البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.
- والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول رقم (20) نتائج اختبار كولمنجروف_سمرنوف في توزيع البيانات

| المحور | إحصائية Z | مستوى الدلالة |
|--|-----------|---------------|
| تكنولوجيا المعلومات | 0.103 | 0.200 |
| الأداء المالي | 0.232 | 0.00 |
| دور تكنولوجيا المعلومات وأثرها على الأداء المالي | 0.094 | 0.200 |

المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على نتائج SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن إحصائية Z أقل من القيمة الجدولية (0.200) والمعنوية أكبر من (0,05) وهذا يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، وبناءً عليها نقبل الفرضية الصفرية H_0 : تخضع البيانات للتوزيع الطبيعي، ونرفض الفرضية البديلة H_1 وبالتالي يتجه التحليل نحو الطرق العلمية.

المطلب الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة ومناقشتها

سيتم عرض نتائج الدراسة المتحصل عليها من خلال معالجة البيانات ببرنامج SPSS, ثم تحليلها ومناقشتها

الفرع الأول: وصف محاور الدراسة

1- التكرارات :

لقد تمت دراسة خصائص أفراد العينة حسب المتغيرات التالية: الجنس, العمر, الصفة, الخبرة المهنية, حيث سيتم اعتماد التكرارات, النسب المئوية والدوائر النسبية في التعبير عن خصائص أفراد العينة وتحليلها.

أ- خصائص عينة الدراسة من حيث الجنس:

الجدول رقم (21) : توزيع أفراد العينة حسب الجنس

| الجنس | التكرار | النسبة% |
|---------|---------|---------|
| ذكر | 33 | 71.7% |
| أنثى | 13 | 28.3% |
| المجموع | 46 | 100 |

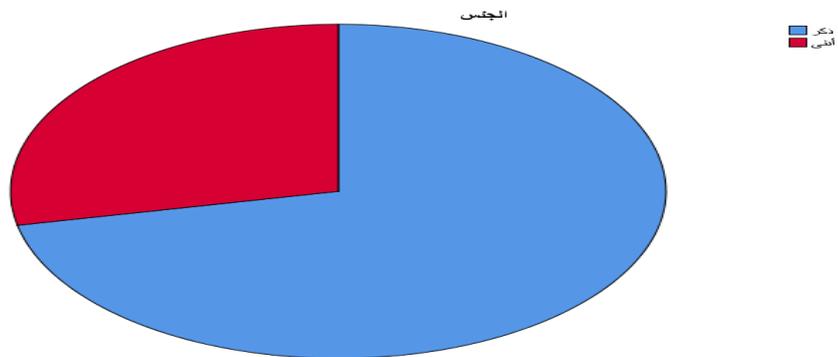
المصدر: من إعداد الطالبين باعتماد مخرجات برنامج SPSS

من خلال الجدول السابق يتضح أن معظم الباحثين كانوا ذكورا بنسبة 71.70%, أما نسبة الإناث

8.602% والرسم البياني الموالي يوضح نسبة الذكور والإناث في عينة الدراسة وهذا راجع للسياسة التوظيف في

مؤسسة محل الدراسة.

الشكل رقم (04) : يوضح الدائرة النسبية لأفراد العينة حسب الجنس



المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج برنامج (SPSS)

2- خصائص عينة الدراسة من حيث العمر:

الجدول رقم (22) : توزيع أفراد العينة حسب العمر

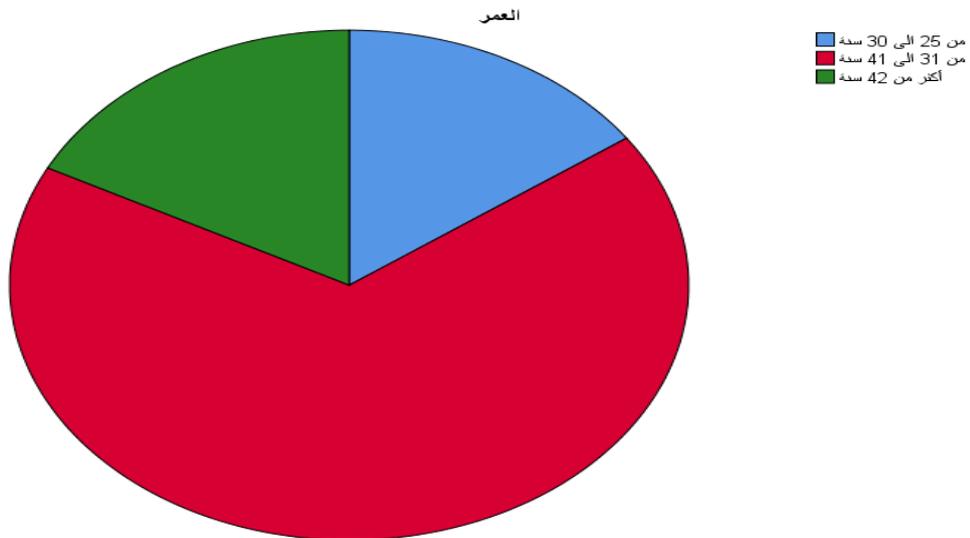
| العمر | التكرار | النسبة % |
|------------------|---------|----------|
| من 25 الى 30 سنة | 7 | 15.2 |
| من 31 الى 41 سنة | 31 | 67.4 |
| أكثر من 42 سنة | 8 | 17.4 |
| المجموع | 46 | 100 |

المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج برنامج SPSS

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن أغلب أفراد العينة المدروسة في شركة سونلغاز الطاقات المتجددة مكان الشركة غرداية حيث كانت أعمارهم من 31 إلى 41 سنة بنسبة 67% وهي الفئة العمرية التي تتصف بالخبرة والنضج , أما الفئة أكثر من 42 التي فكانت بنسبة 17% وأخيرا الفئة العمرية والموظفين الذين تتراوح أعمارهم من 25 إلى 30 % تتصف بالحيوية والنشاط وهي الفئة الشبابية وهي الفئة العمرية التي تتصف بالخبرة الكافية لإنجاز العمل, وهذا ما يظهر أن أغلب أعمار عينة الدراسة هي من الفئة الشبابية, إضافة إلى أن سياسة التوظيف في المؤسسة تستقطب المتخرجين الجدد.

كما يمكن توضيح ذلك بالشكل الذي يبين نسبة أفراد العينة حسب العمر:

الشكل رقم (05) نسبة أفراد العينة حسب العمر



المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج برنامج SPSS

3- خصائص عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي:

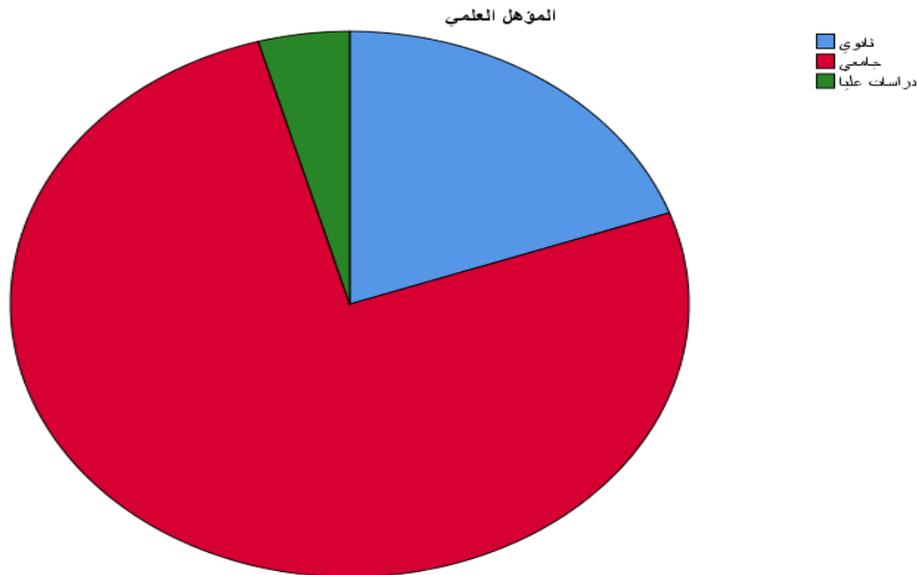
الجدول رقم (23) : توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

| المؤهل العلمي | التكرار | النسبة % |
|---------------|---------|----------|
| ثانوي | 9 | 19.60 |
| جامعي | 35 | 76.10 |
| دارسات عليا | 2 | 4.3 |
| المجموع | 46 | 100 |

المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج برنامج SPSS

يتضح من الجدول والشكل أعلاه أن أغلب أفراد العينة المدروسة في شركة سونلغاز الطاقات المتجددة كانت تحمل مؤهل علميا جامعيًا بنسبة 76% للجامعي تم تليها ثانوي بالنسبة 19% تم في الأخير لدارسات عليا 4.3% وهذا رجع للسياسات المؤسسة في توظيف العمال حاملي المؤهلات الجامعية أي في كامل المؤسسات الاقتصادية.

الشكل رقم (06): توضح الدائرة النسبية لأفراد العينة حسب الصفة



المصدر: إعداد الطالبان بناء على نتائج برنامج SPSS

4- خصائص عينة الدراسة الخبرة في العمل الحالي :

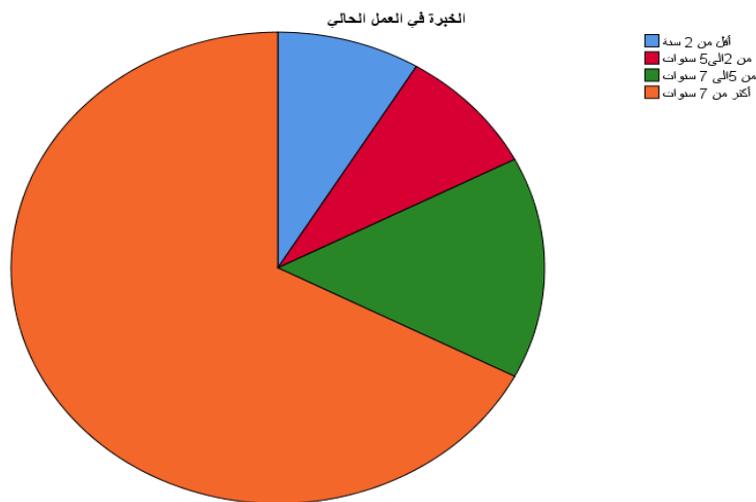
الجدول رقم (24) : توزيع أفراد العينة حسب الخبرة في العمل الحالي

| العمر | التكرار | النسبة % |
|------------------------|---------|----------|
| أقل من 2 سنوات | 4 | 8.7 |
| من 2 سنوات إلى 5 سنوات | 4 | 8.7 |
| من 5 إلى 7 سنوات | 7 | 15.2 |
| أكثر من 7 سنوات | 31 | 67.4 |
| المجموع | 46 | 100 |

المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج برنامج (SPSS)

يتضح من الجدول والرسم البياني أعلاه أن النسبة الكبيرة من أفراد العينة المدروسة في شركة سونلغاز الطاقات المتجددة قد تكون خبرتهم تتجاوز 7 سنوات حيث بلغت نسبته 67% وهي جيدة بالنسبة للموظفين وتؤكد أن الاغلبية لديهم خبرة كافية لتمكينهم من مسؤوليات تخص وظائفهم, وأخيرا الفئة أقل من 5 سنوات فكانت 15%, من هذا ما يختص فئة العمال . وهذا ما يزيد من درجة وثوقنا بنتائج البحث خاصة وأن أفراد العينة عموما قضوا فترة لا بأس بها وهذا ما رفع من شأن الاهتمام بالتحليل المالي هو ما يوشر على تمتع الباحثين بأقدمية كافية تؤهلهم للإجابة على الاستمارات.

الشكل رقم (07): توضح الدائرة النسبية توزيع أفراد العينة حسب الخبرة في المجال الحالي



المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج برنامج (SPSS)

خلال ما سبق من نتائج تحليل الخصائص الشخصية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة المدروسة في شركة سونلغاز الطاقات المتجددة بموجب ذلك يتضح لنا وجود مؤشر إيجابي في أن عينة الدراسة المتنوعة مما يساهم في الحصول على أجوبة مختلفة لأسئلة الدراسة.

الفرع الثاني: عرض وتحليل نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة:

سيتم عرض النتائج باستخدام بعض الأدوات الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي, الانحراف المعياري لتحليل آراء الأفراد حول فقرات في الاستبيان.

أولاً: النتائج المتعلقة المحاور للدراسة للإجابة على هذا السؤال تم الاستعانة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان الأهمية النسبية للعبارات من وجهة نظر الموظفين في المؤسسة, ودرجة موافقتهم عليها, كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (25) : يوضح إجابات الأفراد عن المحور الخاص بتطبيق تكنولوجيا المعلومات

| الرتبة | درجة الموافقة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المحور الأول |
|--------|---------------|-------------------|-----------------|---|
| 2 | موافق | 1.258 | 3.80 | يتوفر لدى المؤسسة البنية التحتية الملائمة لممارسة أنشطة تكنولوجيا المعلومات |
| 3 | موافق | 1.126 | 3.58 | تلتزم المؤسسة في متابعة التطورات التي تطرأ على معدات و البرمجيات و التقنيات الخاصة بأعمال تكنولوجيا المعلومات |
| 4 | موافق | 1.027 | 3.52 | تسعى المؤسسة بتحديد و تحديث أجهزة الاعلام الي و برامج الاستغلال وفق الحاجة و الضرورة |
| 1 | موافق | 1.06 | 3.82 | تتوفر المؤسسة على كوادر واطارات مؤهلة لتطبيق العمل |
| 6 | موافق | 1.40 | 3.23 | استخدام المؤسسة لبرامج مختلفة تساعدها في تقديم خدمة متميزة |
| 7 | موافق | 1.45 | 3.08 | تستعمل المؤسسة صفحة على شبكة الانترنت في عرض ادارات العمل وخطوات تقديم الخدمات |
| 5 | موافق | 1.289 | 3.26 | هناك اهمية لتطوير و تحديث البرامج بشكل مستمر في مجال المالية |
| / | موافق | 1.25 | 3.47 | تطبيق تكنولوجيا المعلومات |

المصدر من إعداد الطالبين

بين الجدول أن إجابات عينة الدراسة من الموظفين في المؤسسة محل الدراسة , قد أظهروا موافقتهم حول دور تكنولوجيا المعلومات وأثارها على أداء المالي حيث كان المعدل العام لدرجة مرتفعة وبلغ المتوسط الحسابي (3.47) والانحراف المعياري (1.25) وهي قيمة تدل على أن المبحوثين منتفعين إلى الحد الكبير في آراءهم حول هذا المحور فنلاحظ أن لها درجة موافقة وكان ترتيبها على النحو التالي : العبارة الأولى " تتوفر المؤسسة على كوادرات واطارات مؤهلة لتطبيق العمل " تم العمل بها اما العبارة يتوفر لدى المؤسسة البنية التحتية الملائمة لممارسة الشطة تكنولوجيا المعلومات تم تليها تلتزم المؤسسة في متابعة التطورات التي تطراً على معدات والبرمجيات والتقنيات الخاصة بأعمال تكنولوجيا المعلومات وفي الاخير جاءت العبارة تستعمل المؤسسة صفحة على شبكة الانترنت في عرض إدارات العمل وخطوات تقديم الخدمات وهذا ما يفسر ان المؤسسة محور تطبيق تكنولوجيا المعلومات، في حين أن الانحراف المعياري أقل من الواحد (1) وهذا يدل على أنه هناك اتفاق في الرأي أما باقي العبارات كان الانحراف المعياري بها يتراوح ما بين (0.77-1.17) وهذه القيم تفوق الواحد (1) مما يدل على أنه هناك تشتت في الرأي من طرف العينة يمكن تفسيره بعدم إدراك المستجوبين لبعض عبارات هذا المحور من الاستبيان.

ثانياً: النتائج المتعلقة المحاور للدراسة للإجابة على هذا السؤال تم الاستعانة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان الأهمية النسبية للعبارات من وجهة نظر الموظفين في المؤسسة, ودرجة موافقتهم عليها, كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (26) : يوضح إجابات الأفراد عن المحور الخاص بالأداء المالي

| الرتبة | درجة الموافقة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المحور الثاني |
|--------|---------------|-------------------|-----------------|--|
| 4 | موافق | 1.31 | 3.15 | هناك نظام لتقييم الاداء المالي للمؤسسة |
| 5 | موافق | 1.42 | 3.08 | هناك عوامل تؤثر على الاداء المالي بالمؤسسة |
| 3 | موافق | 1.34 | 3.02 | تحقق المؤسسة اداء مالي جيد |
| 2 | موافق | 1.36 | 3.00 | توجد معايير مستخدمة للقياس و المقارنة |
| 1 | محايد | 1.20 | 2.93 | هناك نظام لتقييم الاداء المالي للمؤسسة |
| / | موافق | 1.22 | 3.03 | محور الخاص نظام تقييم أداء المالي |

المصدر من إعداد الطالبين

بين الجدول أن إجابات عينة الدراسة من الموظفين في المؤسسة محل الدراسة, قد أظهروا موافقتهم حول أداء المالي حيث كان المعدل العام بدرجة مرتفعة وبلغ المتوسط الحسابي (3.03) والانحراف المعياري (1.22) وهي قيمة تدل على أن المبحوثين منتفعين إلى الحد الكبير في آراءهم حول هذا المحور فنلاحظ أن لها درجة موافقة وكان ترتيبها على النحو التالي: العبارة الأولى " هناك نظام لتقييم الاداء المالي للمؤسسة" بمتوسط حسابي كبير تم تتبعها العبارة "توجد معايير مستخدمة للقياس والمقارنة" وفي الاخير العبارة تدل ان العوامل تؤثر على الاداء المالي بالمؤسسة وهذا ما يفسر جودة نظام تقييم الادائي فيها في حين أن الانحراف المعياري أقل من الواحد (1) وهذا يدل على أنه هناك اتفاق في الرأي أما باقي العبارات كان الانحراف المعياري بما يتراوح ما بين (0.77-1.17) وهذه القيم تفوق الواحد (1) مما يدل على أنه هناك تشتت في الرأي من طرف العينة يمكن تفسيره بعدم إدراك المستجوبين لبعض عبارات هذا المحور من الاستبيان.

ثالثًا : النتائج المتعلقة المحاور للدراسة " محور الخاص بدور تكنولوجيا المعلومات وأثارها على أداء المالي " للإجابة على هذا السؤال تم الاستعانة بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لبيان الأهمية النسبية للعبارات من وجهة نظر الموظفين في المؤسسة, ودرجة موافقتهم عليها, كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (27) : يوضح إجابات الأفراد لمحور الخاص بدور تكنولوجيا المعلومات وأثارها على أداء المالي

| الرتبة | درجة الموافقة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المحور الثالث |
|--------|---------------|-------------------|-----------------|--|
| 4 | موافق | 1.31 | 3.28 | أدى استخدام تكنولوجيا المعلومات الى تحسين الاداء المالي بالمؤسسة |
| 5 | موافق | 1.17 | 3.21 | يؤدي الاعطاب في اجهزة المعلوماتية الى الاخلال بدور ادارة المالية |
| 3 | موافق | 1.10 | 3.39 | هناك تغيير في الهيكل التنظيمي للمؤسسة و تطور في التنظيم العمل جراء عملية ادخال التكنولوجيا الجديدة للمعلومات |
| 2 | موافق | 0.92 | 3.93 | تقدم تكنولوجيا المعلومات مزايا في الوظيفة المالية |
| 1 | موافق | 0.94 | 4.10 | هناك افاق لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المستقبل بالمؤسسة |
| / | موافق | 0.77 | 3.58 | محور الخاص بدور تكنولوجيا المعلومات وأثارها على أداء المالي |

المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج برنامج (SPSS)

بين الجدول أن إجابات عينة الدراسة في الموظفين محل الدراسة, قد أظهرت موافقتهم حول محور الخاص بدور تكنولوجيا المعلومات وأثارها على أداء المالي حيث كان المعدل العام لدرجة مرتفعة وبلغ المتوسط الحسابي (3.58) والانحراف المعياري (0,77) وهي قيمة تدل على أن المبحوثين منتفعين إلى الحد الكبير في آراءهم حول هذا المحور فنلاحظ أن بدرجة موافقة موافق وكان ترتيبها على النحو التالي: العبارة "هناك افاق لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المستقبل بالمؤسسة" في المرتبة الأولى تم تتبعها العبارة "تقدم تكنولوجيا المعلومات مزايا في الوظيفة المالية وفي الاخير العبارة "يؤدي الاعطاب في اجهزة المعلوماتية الى الاخلال بدور ادارة المالية وهذا ما يفسر الدور التي تلعبه تكنولوجيا المعلومات في تقييم الأداء المالي, في حين أن الانحراف المعياري أقل من الواحد (1) وهذا يدل على أنه هناك اتفاق في الرأي أما باقي العبارات كان الانحراف المعياري بها يتراوح ما بين (0.77-1.17) وهذه القيم تفوق الواحد (1) مما يدل على أنه هناك تشتت في الرأي من طرف العينة يمكن تفسيره بعدم إدراك المستجوبين لبعض عبارات هذا المحور من الاستبيان.

الفرع الثالث: اختبار فرضيات الدراسة:

بعد استعراض نتائج إجابات أفراد عينة الدراسة حول المحورين (استخدام تكنولوجيا المعلومات) سيتم الآن اختبار فرضيات الدراسة التي تقيس مجموعة بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة وذلك من خلال إجابات أفراد العينة والنتائج المتحصل عليها, حيث سنقوم باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لاختبار الفرضية الثالثة للتأكد من وجود أو عدم وجود أثر بين المتغير المستقل.

كما سنقوم باستخدام اختبار T _ للعينات المستقلة (Independent Samples T Test) لاختبار

الفرضية الأولى والثانية وتحليل التباين الأحادي (One Way Anova) F, لاختبار الفرضيات الفروق.

الفرضية الأولى: يوجد أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي لشركة سونلغاز فرع الطاقات المتجددة SER_ غارداية.

H0: لا يوجد أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في شركة سونلغاز الطاقات المتجددة SER

_ غارداية **H1:** يوجد أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في شركة سونلغاز الطاقات المتجددة

SER _ غارداية

الجدول (28): يوضح نتائج تحليل الانحدار بين متغيرات الدراسة

| مستوى دلالة T | قيمة T المحسوبة | R | R ² | الخطأ المعياري | درجة الحرية | B ₀ (الثابت) | B ₁ | BETA |
|---------------|-----------------|-------|----------------|----------------|-------------|-------------------------|----------------|-------|
| .000 | 17.853 | 0.674 | 0.454 | 0.500 | 45 | 1.424 | 0.425 | 0.425 |

المصدر: من إعداد الطالبين بناءً على نتائج التحليل ب SPSS20

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي في الجدول (27) يوجد أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في مؤسسة محل الدراسة، حيث بلغت معاملات الارتباط R (0.454) على التوالي عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أما معامل التحديد (التفسير) R² فقد بلغ (0.674) أي أن استخدام التكنولوجيا يفسر ما نسبته (67%) من التباينات في المتغير التابع، كما بلغت قيمة β (1.42) وهذا يعني أن الزيادة في كل استخدام تكنولوجيا المعلومات سيؤدي إلى زيادة في تحليل الأداء المالي في مؤسسة محل الدراسة كما أن قيم مستوى الدلالة T هي (17.85)، وهي قيمة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) وبالتالي هناك أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$ استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في شركة سونلغاز فرع الطاقات المتجددة SER غارداية وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى. يوجد أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي ومعادلة الانحدار:

$$Y=1.42+0.042x+0.500$$

الفرضية الثانية: يوجد استخدام تكنولوجيا المعلومات في شركة سونلغاز الطاقات المتجددة SER _ غارداية

H0: لا يوجد استخدام تكنولوجيا المعلومات في شركة سونلغاز الطاقات المتجددة SER _ غارداية

H1: يوجد استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي شركة سونلغاز الطاقات المتجددة SER _ غارداية.

الجدول رقم (29) إحصائية T (Independent Samples T Test) للفرضية الثانية

| المتغير | إحصائية T | مستوى الدلالة |
|----------------------------------|-----------|---------------|
| يوجد استخدام تكنولوجيا المعلومات | 27.147 | 0.00 |

المصدر: إعداد الطالبين بناءً على نتائج برنامج (SPSS)

من خلال النتائج المتواصل إليها والمبينة في الجدول أعلاه نلاحظ يوجد استخدام لتكنولوجيا المعلومات في شركة سونلغاز الطاقات المتجددة _SER_ غارداية أن قيمة T بلغت 27.147 ومستوى المعنوية أقل من (0.05) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 بأنه. وبالتالي فإنه يمكننا إثبات الفرضية الثانية. الفرضية الثالث: يوجد تقييم الأداء باستخدام تكنولوجيا المعلومات في شركة سونلغاز الطاقات المتجددة _SER_ غارداية.

H_0 : لا يوجد تقييم الأداء باستخدام تكنولوجيا المعلومات في شركة سونلغاز الطاقات المتجددة _SER_ غارداية.

H_1 : يوجد تقييم الأداء باستخدام تكنولوجيا المعلومات في شركة سونلغاز الطاقات المتجددة _SER_ غارداية.

الجدول رقم (30) إحصائية T (Independent Samples T Test) للفرضية الثالثة

| المتغير | إحصائية T | مستوى الدلالة |
|----------------------------------|-----------|---------------|
| يوجد استخدام تكنولوجيا المعلومات | 16.71 | 0.00 |

المصدر : إعداد الجدول بناء على نتائج برنامج (SPSS)

من خلال النتائج المتواصل إليها والمبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة T بلغت 16.71 ومستوى المعنوية أقل من (0.05) وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية H_0 ونقبل الفرضية البديلة H_1 ، وبالتالي فإنه يمكننا إثبات الفرضية الثالث.

خلاصة :

حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على إشكالية الدراسة المتمثلة بدورها والتي هي أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي، وفي ذلك من خلال الاعتماد على الدراسة الميدانية، إذ تناولنا في هذا الفصل مبحثين، المبحث الأول تعرضنا فيه إلى تقديم لمحة حول المؤسسة التي أجريت فيها دراستنا والمبحث الثاني تم التعرض فيه إلى منهجية وطرق وأدوات الدراسة وهي قياس فعالية الموضوع في المؤسسة المختارة، إذ تم إظهار مجتمع وعينة الدراسة وذلك عن طريق اختيارهم، وبالإضافة إلى إثبات صدق وثبات أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبيان الذي تم استخدامه كأداة لتحقيق أغراض دراستنا، وذلك باستخدام معامل الثبات ألفا كرومباخ بالإضافة إلى الصدق الظاهري للتأكد من مصداقية الاستبيان وصحة عباراته وذلك بعد أن تم عرضها على عدد من المحكمين، كما تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان بحساب معامل الارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات محاور الدراسة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة للاستثمارات، وتم قياس الصدق البنائي بحساب معاملات الارتباط بين معدل كل محور من محاور الدراسة مع المعدل الكلي لجميع فقرات المجال، وتم إجراء اختبار كولمنجروف_سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، ثم قمنا بعرض نتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها من خلال اعتماد التكرارات، النسب المئوية والدوائر النسبية في التعبير عن خصائص أفراد العينة وتحليلها جيداً. ليتم إظهار عرض النتائج باستخدام بعض الأدوات الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، لتحليل آراء الأفراد حول فقرات في الاستبيان وقد أظهرنا موافقتهم حول تطبيق المؤسسة استخدام تكنولوجيا المعلومات وذلك عن طريق الحسابات المجرأة ببرنامج SPSS والذي أكد ومن استخدام تكنولوجيا المعلومات في مؤسسة سونلغاز التي تم إجراء الدراسة فيها حيث كان المعدل العام لدرجة الموافقة متوسطاً، لنتهي إلى اختبار فرضيات الدراسة باستخدام اختبار مهم واختبار تحليل الانحدار لدراسة أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي لاختبار الفرضية الأولى وللعينات المستقلة (Independent Samples T Test) الثانية والثالثة، بالاعتماد على المعالجة الإحصائية وفق برنامج SPSS فخلصت الدراسة بالوصول إلى نتائج ومقترحات وآفاق يمكن الاعتماد عليها في دراسات لاحقة.

الخاتمة

الخاتمة:

تمتاز تكنولوجيا المعلومات على أنها ايقونة القطب الاقتصادي حيث يعتبرها الشركات مورداً حقيقياً بالنسبة لهم حيث أصبحت حتمية إلزامية تفرضها التغيرات العالمية، خاصة في ما نشهده من زيادة روح المنافسة بين المؤسسات الاقتصادية وافتتاح الأسواق، حيث أصبحت كل المؤسسات تولي اهتماماً جدياً بالغ في كيفية استغلال هذه الوسيلة الجيدة للوصول إلى الأهداف المرجوة لكل مؤسسة والمؤسسات الخدمية خاصة تسعى لذلك من خلال محاولتها استغلال كل التطورات التكنولوجية من أجل تقديم خدماتها، وما يميز هذه التكنولوجيا توفيرها للمال والجهد والوقت، فأصبحت أداة فاعلة للظفر بمستوى الأداء. حيث تعتبر تكنولوجيا المعلومات أداة إلكترونية تعتمد على الأعمال الإلكترونية مما توفر أداءاً مالياً جيداً للمؤسسة تعتمد عليه في إجراءات الأعمال التي تقوم بها حيث تستطيع المؤسسة تحقيق عوائد مالية ومن هنا نقول أن تكنولوجيا المعلومات لها أثر جيد تستطيع أن تحسن من أداء المالى للمؤسسة الاقتصادية كما تم إجراء دراسة التطبيقية ببرنامج spss واختيار عينة مناسبة وتحتوي على 50 استبياناً تم جدولت المعلومات ومنها الإجابة بمصدقية على المعلومات حيث تم الإجابة على المعلومات بصورة جيدة وذلك نظراً للكفاءة العلمية للعمال الشركة الذين تم اختيارهم في شركة سونلغاز فرع الطاقات المتجددة كما تلقينا تقنيات جيدة وواعدة تظفر بحسن استخدام تكنولوجيا المعلومات ومن ثم تأثيرها الجيد على الأداء المالى ومن هنا نقول ان تكنولوجيا المعلومات تعتبر وسيلة لثأثير الجيد والسعى على الأداء المالى وكل هذا راجع الى كيفية استغلال هذه اداة الكترونية التي تنمي مجتمعات الدول بصورة عامة من هذا المنطلق عملت هذه الدراسة على معرفة تأثير تكنولوجيا المعلومات على أداء المالى وكيف تآثر تكنولوجيا المعلومات على أداء المالى في مؤسسة سونلغاز فرع الطاقات المتجددة من خلال الدراسة النظرية والدراسة الميدانية أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالى حيث من دراستنا هته نستطيع ان نستخلص ماهو اثر تكنولوجيا المعلومات على الاداء المالى بصورة حقيقة تبعا لاجراءات الدراسة تم التوصل إلى عدد من النتائج الهامة والتي من بينها أن استخدام تكنولوجيا المعلومات لا يعنى إلغاء دور العامل، بل يصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة في معرفة وضعية المالية للمؤسسة شركة سونلغاز الطاقات المتجددة SER_ غارداية. كما أصبح استخدام تكنولوجيا المعلومات مزيجاً من مهام القائد والمدير موظفين والبنية التحتية للشركة، والباحث، والناقد، والموجه. ولكي يكون دور تكنولوجيا المعلومات فعالاً يجب أن يجمع بين التخصص، والخبرة، كما يحتاج الموظفين إلى التدريب المستمر، لتحقيق التكامل بين التكنولوجيا والتخصص.

ولا يعنى استخدام تكنولوجيا المعلومات إلغاء دور الموظف، بل يصبح دوره أكثر أهمية وأكثر صعوبة في إدارة المالية باقتدار. كما أصبحت مهنة المحاسب مزيجاً من مهام المدير، وصناع القرار في الشركة.

• النتائج:

- اتضح لنا من خلال التحليل الإحصائي لمتغيرات الدراسة ما يلي:
- يوجد تأثير في دور استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي في شركة سونلغاز الطاقات المتجددة SER_غارداية، لتحليل الفرضية علينا للتحقق من صحة قمننا بالاختبار الانحدار ومعادلة الانحدار وهذا ما يثبت صحة الفرضية الأولى.
 - يوجد استخدام تكنولوجيا المعلومات في شركة سونلغاز الطاقات المتجددة SER_غارداية. لتحليل الفرضية علينا للتحقق من صحة قمننا بالاختبار T وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.
 - يوجد تقييم الأداء باستخدام تكنولوجيا المعلومات في شركة سونلغاز الطاقات المتجددة SER_غارداية. لتحليل الفرضية علينا للتحقق من صحة قمننا بالاختبار T وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثالثة.

اقتراحات وآفاق الدراسة:

• الاقتراحات:

- بناء على المعلومات التي تحصلنا عليها من خلال الدراسة أتر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الأداء المالي للشركة تمكنا من وضع مجموعة من الاقتراحات:
- توحيد جهود مسير المؤسسة في خروج بالقوائم مالية دقيقة وصادقة توضح صور المالية حقيقة من خلال قيام بدورات تدريبية للموظفين في مجال تكنولوجيا المعلومات.
 - عناية للبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات.
 - زيادة التفافة بالأداء المالي من أجل الفهم القوائم المالية من طرف مسير المؤسسة.

• الأفاق الدراسة:

- تطبيق الدراسة على جميع المؤسسات الاقتصادية قصد تطوير الاقتصاد الوطني.
- دراسة أتر استخدام تكنولوجيا المعلومات على تدفقات الخزينة.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

المراجع باللغة العربية:

أولاً: الكتب

1. إلياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي (الدروس والتطبيقات) دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.
2. الجاسم جعفر، تكنولوجيا المعلومات، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2005.
3. خضر مصباح إسماعيل طيطي، إدارة المعرفة التحديات والتقنيات والحلول، ط 01، دار الحامد للنشر والتوزيع عمان، 2010.
4. خضر مصباح طيطي، إدارة تكنولوجيا المعلومات، ط 01، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2018.
5. عامر إبراهيم قنديلجي، إيمان فاضل السامرائي، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها الوراق للنشر، ط 01، 2009 عمان الأردنية.
6. عدنان أبو عرفة، عبد الباعث مُجَّد إيهاب عامر، مقدمة في تقنية المعلومات دار جرير للنشر والتوزيع، ط 01 عمان، 2010.
7. عطاء الله احمد سويلم، الحسبان الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات دار الراية للنشر، عمان، الأردن، 2009.
8. مُجَّد أبو عون، دور تقنية المعلومات في تنمية الموارد البشرية، ندوة الاتجاهات الحديثة في التطوير الإداري وتحسين جودة الأداء المؤسسي، المؤسسة العربية للتنمية الإدارية، المغرب 2009.
9. مُجَّد الصيرفي ادارة تكنولوجيا المعلومات دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2009.
10. ناصر دادي عدون ونواصر مُجَّد فتحي، دراسة الحالات المالية، دار الأفاق، الجزائر، 1991.
11. نزار الرايس، التعايش مع التكنولوجيا، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات . مصر، 2007.
12. وائل مُجَّد صبحي ادريس، طاهر محسن منصور الغالبية أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، دار وائل النشر، 2009.

ثانياً: الرسائل والمذكرات:

1. بن حميدة يوسف، دور نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي دراسة حالة: مؤسسة مطاحن البركة زربية الوادي -بسكرة-، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر، بسكرة ، 2015-2016
 2. بن ساحة مصطفى عبد الرحيم, دور استخدام ادوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي، مذكرة ماستر, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير غرداية 2018/2019.
 3. بن عياش ليلية، بالوارت منى، محددات الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة قياسية لمجمع صيدال، مذكرة ماستر أكاديمي في علوم التسيير في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2020-2021.
 4. حياة تواتي، وسام خدام، دراسة العوامل المؤثرة على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية-دراسة قياسية للمؤسسات المدرجة في مؤشر داو جونز الصناعي-، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2018-2019.
 5. داودي عبد السلام، تقييم الاداء المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مذكرة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2019/2018.
 6. سماح عفيف عاشور الفار، العوامل المؤثرة على الأداء المالي للشركات غير المالية المدرجة في بورصة فلسطين، رسالة ماجستير كلية الاقتصاد والعلوم الإداري جامعة الأزهر، غزة، 2018.
 7. لشرايري، زريقات. دور نظم المحاسبية الإلكترونية في زيادة كفاية المعلومات وأثرها على فاعلية قرارات المستخدمين مع التطبيق على البنوك التجارية الأردنية "، رسالة ماجستير بكلية الاقتصاد جامعة عمان، عمان، 2007/2008.
 8. محمد لمن بونيف، تكنولوجيا المعلومات وأثرها على المهنة المكتبية بالمكتبات الجامعية الجزائرية، مذكرة ماجستير تخصص علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر، 2009.
- ثالثاً: المجلات والملتقيات العلمية:
1. ابراهيم بختي، صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلاقتها بتنمية وتطوير الأداء، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة ورقلة 08-09 مارس 2005.

المصادر والمراجع

2. سناء عبد الكريم الخناق، مظاهر الأداء الاستراتيجي والميزة التنافسية، مطبوعات الملتقى العلمي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 2-5-مارس 2009.
3. شوقي السيد فوده سيد عبدالفتاح سيد، (أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات الحاسوبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية مع دراسة ميدانية)، مقال بمجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد السادس، كلية التجارة جامعة كفر الشيخ، بمصر، 2016.
4. عبد الله احمد القضاة، (العوامل المؤثرة على الأداء المالي في الشركات المساهمة العامة الصناعية الأردنية مقاسا بالعائد على الأصول والعائد على حقوق الملكية للفترة 2005-2011)، مقال بمجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلد 23، ع1، الأردن، 2015.
5. عبد المللك مزهودة، المقاربة الاستراتيجية للأداء مفهوما وقياسا، المؤتمر العلمي الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات، جامعة قاصدي مرباح، يومي 2-5-مارس 2009.
6. مجيد شعباني، محمد بودالي، نحو حوكمة الكترونية للنظام الضريبي الجزائري، الملتقى العلمي الدولي حول جودة الخدمة العمومية في الحوكمة الالكترونية، جامعة بومرداس، 2014.
7. يسرى محمد حسين، تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في تحسين مستوى أداء تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها في تحسين مستوى أداء (دراسة تطبيقية في فندق السدير)، مجلة الإدارة والاقتصاد العدد 85، الجامعة المستنصرية، العراق، 2010.

المراجع باللغة الأجنبية:

1. Bernard M, "contrôle de gestion sociale", librairie Vuibert, Paris, 1999.
2. Georges Édouard, Dictionnaire français-latin, Librairie Belin Paris, Paris, 1999.
3. Kenneth Laudon et Jane Laudon, Management des systèmes d'information, 11^e édition, Paris 2010.
4. Namchul Shin, 'THE IMPACT OF INFORMATION TECHNOLOGY ON FINANCIAL PERFORMANCE: THE IMPORTANCE OF STRATEGIC CHOICE, The Impact of Information Technology on Financial Performance: The Importance of Strategic Choice, article in the European Journal of Information Systems, Volume 10, Issue 4, College of Computer Science and Information Systems, One Piece Plaza University, New York. 2001.
5. Shalini Sharma and Sudhakar Tripathi, 'The importance of management information system in the era of electronic information, article in Al-

- Ektissad Magazine No. 1, Volume 2, MBA Department, Sagar Institute of Technology and Management, India, 2010.
6. Valentina Dian, Mihaela Brindusa ‘FINANCIAL PERFORMANCE – DETERMINANTS AND INTERDEPENDENCIES BETWEEN MEASUREMENT INDICATORS ‘Journal of Business Engineering, Management and Economics, Issue 20, College of Industrial Design and Business Administration, Department of Engineering and Management, America, 2022.

قائمة الملاحق:

| | | الجنس | | | |
|-------|-------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | ذكر | 33 | 71.7 | 71.7 | 71.7 |
| | أنثى | 13 | 28.3 | 28.3 | 100.0 |
| | Total | 46 | 100.0 | 100.0 | |

| | | العمر | | | |
|-------|------------------|-----------|---------|---------------|--------------------|
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | سنة 30 الى 25 من | 7 | 15.2 | 15.2 | 15.2 |
| | سنة 41 الى 31 من | 31 | 67.4 | 67.4 | 82.6 |
| | سنة 42 من أكثر | 8 | 17.4 | 17.4 | 100.0 |
| | Total | 46 | 100.0 | 100.0 | |

| | | العلمي المؤهل | | | |
|-------|-------------|---------------|---------|---------------|--------------------|
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | ثانوي | 9 | 19.6 | 19.6 | 19.6 |
| | جامعي | 35 | 76.1 | 76.1 | 95.7 |
| | عليا دراسات | 2 | 4.3 | 4.3 | 100.0 |
| | Total | 46 | 100.0 | 100.0 | |

| | | الحالي العمل في الخبرة | | | |
|-------|------------------|------------------------|---------|---------------|--------------------|
| | | Frequency | Percent | Valid Percent | Cumulative Percent |
| Valid | سنة 2 من أقل | 4 | 8.7 | 8.7 | 8.7 |
| | سنوات 5 الى 2 من | 4 | 8.7 | 8.7 | 17.4 |
| | سنوات 7 الى 5 من | 7 | 15.2 | 15.2 | 32.6 |
| | سنوات 7 من أكثر | 31 | 67.4 | 67.4 | 100.0 |
| | Total | 46 | 100.0 | 100.0 | |

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test

| | | بتكنولوجيا محور المعلومات | الاداء الخاص محور المالي | بدور الخاص محور المعلومات تكنولوجيا المالي أداء على وأثارها |
|----------------------------------|----------------|------------------------------|-----------------------------|---|
| N | | 46 | 46 | 46 |
| Normal Parameters ^{a,b} | Mean | 3.4752 | 3.0391 | 3.5870 |
| | Std. Deviation | .86821 | 1.22755 | .77792 |
| Most Extreme Differences | Absolute | .103 | .232 | .094 |
| | Positive | .065 | .193 | .075 |
| | Negative | -.103- | -.232- | -.094- |
| Test Statistic | | .103 | .232 | .094 |
| Asymp. Sig. (2-tailed) | | .200 ^{c,d} | .000 ^c | .200 ^{c,d} |

- a. Test distribution is Normal.
b. Calculated from data.
c. Lilliefors Significance Correction.
d. This is a lower bound of the true significance.

Correlations

| | | بتكنولوجيا محور المعلومات | الاداء الخاص محور المالي | بدور الخاص محور المعلومات تكنولوجيا المالي أداء على وأثارها |
|--|---------------------|------------------------------|-----------------------------|---|
| المعلومات بتكنولوجيا محور | Pearson Correlation | 1 | .651** | .622** |
| | Sig. (2-tailed) | | .000 | .000 |
| | N | 46 | 46 | 46 |
| المالي الاداء الخاص محور | Pearson Correlation | .651** | 1 | .795** |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | | .000 |
| | N | 46 | 46 | 46 |
| المعلومات تكنولوجيا بدور الخاص محور المالي أداء على وأثارها | Pearson Correlation | .622** | .795** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .000 | |
| | N | 46 | 46 | 46 |

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Variables Entered/Removed^a

| Model | Variables Entered | Variables Removed | Method |
|-------|---|-------------------|--------|
| 1 | بدور الخاص محور المعلومات تكنولوجيا المالي أداء على وأثارها الاداء الخاص محور , المالي ^b | . | Enter |

- a. Dependent Variable: المعلومات بتكنولوجيا محور
b. All requested variables entered.

Model Summary

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate |
|-------|-------------------|----------|-------------------|----------------------------|
| 1 | .674 ^a | .454 | .428 | .65649 |

a. Predictors: (Constant), المالي أداء على وأتارها المعلومات تكنولوجيا بدور الخاص محور , المالي الاداء الخاص محور

ANOVA^a

| Model | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
|-------|------------|----------------|----|-------------|--------|-------------------|
| 1 | Regression | 15.388 | 2 | 7.694 | 17.853 | .000 ^b |
| | Residual | 18.532 | 43 | .431 | | |
| | Total | 33.921 | 45 | | | |

a. Dependent Variable: المعلومات بتكنولوجيا محور

b. Predictors: (Constant), المالي الاداء الخاص محور , المالي أداء على وأتارها المعلومات تكنولوجيا بدور الخاص محور

Coefficients^a

| Model | | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | t | Sig. |
|-------|-------------------------------------|-----------------------------|------------|---------------------------|-------|------|
| | | B | Std. Error | Beta | | |
| 1 | (Constant) | 1.424 | .500 | | 2.848 | .007 |
| | المالي الاداء الخاص محور | .301 | .132 | .425 | 2.286 | .027 |
| | المعلومات تكنولوجيا بدور الخاص محور | .317 | .208 | .284 | 1.527 | .134 |
| | المالي أداء على وأتارها | | | | | |

a. Dependent Variable: المعلومات بتكنولوجيا محور

One-Sample Statistics

| | N | Mean | Std. Deviation | Std. Error Mean |
|--------------------------|----|--------|----------------|-----------------|
| المالي الاداء الخاص محور | 46 | 3.0391 | 1.22755 | .18099 |

One-Sample Test

| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
|--------------------------|--------|----|-----------------|-----------------|---|--------|
| | | | | | Lower | Upper |
| المالي الاداء الخاص محور | 16.791 | 45 | .000 | 3.03913 | 2.6746 | 3.4037 |

One-Sample Test

| | t | df | Sig. (2-tailed) | Mean Difference | 95% Confidence Interval of the Difference | |
|---------------------------|--------|----|-----------------|-----------------|---|--------|
| | | | | | Lower | Upper |
| المعلومات بتكنولوجيا محور | 27.147 | 45 | .000 | 3.47516 | 3.2173 | 3.7330 |

Descriptive Statistics

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|-------------------------------------|----|---------|---------|--------|----------------|
| المعلومات تكنولوجيا بدور الخاص محور | 46 | 1.40 | 5.00 | 3.5870 | .77792 |
| المالي أداء على وأتارها | | | | | |

| | | | | | |
|--|----|------|------|--------|---------|
| الى المعلومات تكنولوجيا استخدام أدى بالمؤسسة المالي الاداء تحسين | 46 | 1.00 | 5.00 | 3.2826 | 1.31086 |
| الى المعلوماتية اجهزة في الاعطاب يؤدي المالية ادارة بدور الاخلال | 46 | 1.00 | 5.00 | 3.2174 | 1.17214 |
| للمؤسسة التنظيمى الهيكل فى تغيير هناك عملية جراء العمل التنظيم فى تطور و للمعلومات الجديدة التكنولوجيا ادخال | 46 | 1.00 | 5.00 | 3.3913 | 1.10510 |
| فى مزايا المعلومات تكنولوجيا تقدم المالية الوظيفة | 46 | 1.00 | 5.00 | 3.9348 | .92861 |
| المعلومات تكنولوجيا لاستخدام افاق هناك بالمؤسسة المستقبل فى | 46 | 1.00 | 5.00 | 4.1087 | .94817 |
| Valid N (listwise) | 46 | | | | |

Descriptive Statistics

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|---|----|---------|---------|--------|----------------|
| المالي الاداء الخاص محور | 46 | 1.20 | 5.00 | 3.0391 | 1.22755 |
| للمؤسسة المالي الاداء لتقييم نظام هناك | 46 | 1.00 | 5.00 | 3.1522 | 1.31601 |
| المالي الاداء على تؤثر عوامل هناك بالمؤسسة | 46 | 1.00 | 5.00 | 3.0870 | 1.42714 |
| جيد مالي اداء المؤسسة تحقق | 46 | 1.00 | 5.00 | 3.0217 | 1.34146 |
| المقارنة و للقياس مستخدمة معايير توجد | 46 | 1.00 | 5.00 | 3.0000 | 1.36626 |
| للمؤسسة المالي الاداء لتقييم نظام هناك | 46 | 1.00 | 5.00 | 2.9348 | 1.20004 |
| Valid N (listwise) | 46 | | | | |

Descriptive Statistics

| | N | Minimum | Maximum | Mean | Std. Deviation |
|--|----|---------|---------|--------|----------------|
| المعلومات بتكنولوجيا محور | 46 | 1.57 | 4.86 | 3.4752 | .86821 |
| الملائمة التحاية البنية المؤسسة لدى يتوفر المعلومات تكنولوجيا لملامسة | 46 | 1.00 | 5.00 | 3.8043 | 1.25821 |
| التي التطورات متابعة فى المؤسسة تلتزم التقنيات و البرمجيات و معدات على تطراً المعلومات تكنولوجيا بأعمال الخاصة | 46 | 1.00 | 5.00 | 3.5870 | 1.12696 |
| أجهزة تحديث و بتحديد المؤسسة تسعى وفق الاستغلال برامج و الي الاعلام الضرورة و الحاجة | 46 | 1.00 | 5.00 | 3.5217 | 1.02717 |
| اطارات و كوادز على المؤسسة تتوفر العمل لتطبيق مؤهلة | 46 | 1.00 | 5.00 | 3.8261 | 1.06049 |
| تساعدها مختلفة لبرامج المؤسسة استخدام متميزة خدمة تقديم فى | 46 | 1.00 | 5.00 | 3.2391 | 1.40135 |
| شبكة على صفحة المؤسسة تستعمل و العمل ادراءات عرض فى الانترنت الخدمات تقديم خطوات | 46 | 1.00 | 5.00 | 3.0870 | 1.45795 |
| البرامج تحديث و لتطوير اهمية هناك المالية مجال فى مستمر بشكل | 46 | 1.00 | 5.00 | 3.2609 | 1.28987 |
| Valid N (listwise) | 46 | | | | |